تقديـــــــــم :

يبرز دور الاستماع ، ومهاراته في العصر الحديث الحافل بالمتغيرات، وتزداد أهميته في مساعدة الفرد علـــى التكيف والتوافق مـع كل هذه المتغيرات ، وذلك لأنــه عصر التأثير القوي والسريـــع لوسائل الإعلام المختلفة ، ولأنــه عصر الأفكار والنظريـــات والمعتقدات والأيدلوجيات المتصارعة ، الحسنة والسيئة.

في هذا العصر تظهر الحاجة إلى مستمع جيد ، ينصت بوعـي لمـــا يقال ، يفهـــــم ويحلل ويفسر ، ويقوم ، ويصدر حكماً عليه .

وبمعنـى آخر هنـاك حاجـة إلـــى مستمع ناقد ، قادر علـــى التكيف مـع واقعه، ومواجهة مستقبله .

وتقع على عاتق المؤسسات التعليمية مسئوليـــة كفاءة الطلاب ، وإعدادهم علـــى نحـــو كاف للانخراط في المجتمع أعضاء فاعلين مؤثرين قادرين على مواجهة التحديات ، بإكسابهـــم المهارات الأساسيـــة الضرورية لهم ، وتنميتها لديهـــــــم ، ومـــن بين هـــذه المهـــارات وأكثرها أهميـــة مهـــارات الاستمـــاع عامـــة ، ومهـــارات الاستمـــــاع الناقد خاصة.

ثم إن مهارات الاستماع لا تكتسب بطريقة أتوماتيكية ، بل تتطلب تعليمـــاً وتدريباً عليها . ولقد أثبتت الدراسات إمكانية تدريس مهـــارات الاستمـــاع الناقـد وتنميتهـــا خلال برامج منظمة ومقصودة ، وفـــي جميع المراحل التعليمية . ومـن الضروري تنمية هـــــذه المهارات لدى طلاب المرحلة الثانويـــة

بدولة الإمارات العربية المتحدة ،لما لها مـــــن أثر فاعل في واقع العملية التعليمية .

تعليمـــــات :

- هذا برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية .

- يشتمل البرنامج على جزء نظري حول الاستماع ومهاراته ، وجزء تطبيقـــــــي يتضمن موضوعات مسموعــة يتم مناقشتها والتدريب على مهـــارات الاستماع الناقد فيها .

- يتم تدريس الموضوع النظري بالتمهيد لــه وعرضه فــي أفكار رئيسة وأخرى جزئية ، ومناقشة و تقويم .

- يتم تدريس الجزء التطبيقــي ، بالتمهــيد لالمهارة بذكرها ، والاستماع لأمثلـــة بسيطــة تتضح فيهـا االمهارة ، ثم الاستمـــاع لقطعـــة مسجلة ومناقشتهـــا وتطبيق االمهارة فيها ، ثم يُقوّم الطلاب في االمهارة المدروسة فورياً .

- يمكن تدريس أكثر من المهارة خلال القطعة الواحدة.

- تستخدم المناقشــة القائمة علــى التساؤلات المتنوعــة في مستويات عقليـــة عليا لتنميـة المهارات بالبرنامج .

- يتم تقويـــم تقُّدم الطلاب فــي بعض المهارات فوريـــاً ، ومرحلياً ، ثم يتم تقويـــم جميــع المهارات بالبرنامج نهائياً .

- يستغرق تدريس البرنامــج (9) تسعة أسابيع ، يتم تدريس الجزء النظري على مدى أسبوع في حصتين ، بينما يتم تدريس المهارات وعملية التقويم في ثمانية أسابيع .

مكونات البرنامج :

(1) أهداف البرنامج :

(أ) الأهداف العامة : وتتمثل في :

- تنمية مهارات الطالب فـي الاستماع بغرض تحليل مـا يسمع ونقده وإصـــــدار حكم عليه

- تنميــة مهـــارات الطالب فـــي الاستماع بغرض الحصول علــى المعلومات ، والفهـــــم والإجابة عن أسئلة .

- تزويد الطالب بمجموعة من المعلومات والمعارف والخبرات المقدمة فـي البرنامج.

(ب) الأهداف الخاصة : وتتمثل في :

يتوقع أن يكون الطالب ، بعد دراسته للبرنامج ، قادراً على أن :

- يكشف الغرض الحقيقي لكاتب النص المسموع ووجهة نظره ودوافعه .

- يكشف ما بالنص المسموع من تناقضات بين الآراء والأفكار .

- يستنتج الأسباب الحقيقية لبعض النتائج التي ترد في النص المسموع .

- يتنبأ بالنتائج المترتبة على مقدمات سابقة ، وقياساً على نتائج أخرى .

- يحدد المقارنات التي ترد في النص المسموع .

- يستنبط المتشابهات والاختلافات في النص المسموع .

- يستنتج التضمينات غير الصريحة فيما يستمع إليه .

- يصدر حكماً على ما جاء في النص المسموع من أحداث أو معلومات من حيث:

الصدق والكذب ، والصحة والخطأ ، والعقل والمنطق .

- يصدر حكماً على كفاية أو عدم كفاية ما يورده الكاتب للنص المسموع لتأييد أو رفض وجهة نظر أو رأي معين أو نتيجة ما .

- يكشف محاباة الكاتب وتحيزه نحو أي وجهة نظر أو نتيجة ما .

- يكشف تحامل الكاتب أو جوره على رأي أو موضوع ما .

- يميز بين الأساليب التي يستخدمها المتحدث في عرض الموضوع بهدف التأثير في المستمع من حيث :

.. استخدامه التعبيرات التقريرية وأساليب التوكيد .

.. استخدامه التعبيرات ذات الطابع الانفعالي غير المدعمة بالحقائق الموضوعية .

.. استخدامه الكلمات المعبرة بدقة عن المقصود .

(ج) المهارات موضوع التنمية في البرنامج :

1- كشف غرض المتحدث أو مؤلف النص المسموع ودوافعه .

2- كشف التناقضات .

3- التنبؤ بالنتائج واستخلاصها .

4- استنتاج التضمينات فيما يسمع .

5- إصدار حكم على المواد المسموعة .

6- استنتاج المقارنات : التشابه والاختلاف .

7- كشف التحيز والمحاباة .

8- التمييز بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية .

(2) محتـوى البرنامج :

أ- أسس اختيار محتوى البرنامج :

تم اختيار محتوى البرنامج في ضوء ما جاء بالدراسات السابقة والكتابـــات النظرية في مجال تدريس الاستماع ، وفقا للأسس الآتية :

1- أن يحقق المحتوى أهداف البرنامج .

2- أن تحقق المهارات المختارة في هذا المحتوى .

3- أن تحقق موضوعات البرنامج وأنشطته أهدافاً متنوعة .

4- أن تكون عناصر المحتوى من مفردات وتراكيب لغوية مألوفة ومناسبة للطلاب

5- أن ترتبط موضوعات البرنامج وأنشطته بميول الطلاب وحاجاتهم وخبراتهـــــم الحياتية .

ب- موضوعات البرنامج :

تضمنت موضوعات متنوعة يغلب الطابع التربوي (قضايا ومشكلات تربوية) ، وتضمن محتوى البرنامج قسمين :

أولهما : تمثل في إطار منهجي حول الاستماع وأهميته ومهاراته ، وأنواعه وتوزع على موضوعين ، أحدهما عن الاستماع عامة ، والآخر عن الاستماع الناقد.

وثانيهما: تمثل في القطع المسموعة المتضمنة في دروس تنمية مهارات الاستماع بالبرنامج بالإضافة إلى القطع الاختبارية القصيرة التي على كل المهارة من مهارات البرنامج . وهي قطع متنوعة الموضوع والمصدر .

(3) طريقة تدريس البرنامج :

اعتمـد تدريس البرنامج علـى طريقة المناقشة ، أو مـــا يمـكن أن يطلق عليـــــه التدريس التساؤلي حيث يمثل السؤال فيه مركزه والعنصر الهام فيه.

وتم اختيار طريقة المناقشة للتدريس بالبرنامج لعدة أسباب منها :

1- إن إتباع طريقـــة المناقشة يسهـم فـــي تحقيق هدف البرنامــج وهـو تنمـيـــة مهارات الاستماع لـدى الطلاب المشاركين فـي البرنامج . إذ أن مناقشات المعلـم مـع الطلاب "تمرن آذانهـم على التقــاط المسمــوع ، وعلى نقلــه إلى مراكز السمـــع في المـخ ، وتمّـرن عقـولهم على فهم المسموع ، والتوسع في فهمه ، وعلى تذوقــه ونقده والانتفاع به . وتمّرن آذانهم وعقولهم على السرعة فـي القيام بهذه العمليات " (أبو العزم 1953: ص 205).

2- إن طريقة المناقشـة تتضمن الأسئلــة والإجابات والتعليقـــات مـــن جانب كل مـن المعلم والتلاميذ ، إضافة إلـى التغذيـة الراجعـة ومشاركة التلاميذ . وهذا ما يجعل طريقة المناقشة أكثر فاعلية ، ويزيد من كفاءتها كأسلوب للتدريس. (البغدادي 1979:ص 53).

3- إن إتبـاع طريقـــة المناقشة يجعـل نشاط المتعلم إيجابياً ، " ويبقــى اهتمــام الطالب قوياً .. ويؤدي إلى تفادي الآثار السيئة للاستماع السلبي .

4- إن استخدام طريقة المناقشة يظهر المعلم النموذج الاستماعي بوضوح مـــن خلال سلوكياته في أثناء المناقشات .

5- إن طريقـــــة المناقشـــة تصلح لجميـــع المراحل التعليميـة ، ومنهـــا المرحلـــة الثانويـــة

(خاطر وآخرون 1980: ص 33) .

6- إن طريقة المناقشة تتفق وطبيعة الطالب المشارك في البرنامج ، والذي يقع في نطاق مرحلة المراهقة ، ويميل إلى نقد

الكبار وتحدي سلطتهم ومقارنة نفسه برفاقه ، والجدل والنقاش .

أما خطة السير في التدريس في البرنامج فتمثلت فيما يأتي :

1- تدريس الإطار المفاهيمي حول مهارات الاستماع عامـــة ، والاستماع الناقد بخاصـــة فـــي حصتين خلال الأسبوع الأول من كل برنامج .

2- تدريس مهارات الاستماع الناقد موضوع البرنامج علـــى مدى ثمانية أسابيــع بحيث يتم تناول كل المهارة شرحها والتطبيق عليها في حصتين على الأقل .

3- تدريس االمهارة – بتوضيح مفهـوم االمهارة ، وذكر أمثلــة بسيطـة عليهــا ومناقشـة الطلاب حول االمهارة ومفهومها ، وذكر أمثلة من عندهم .

- مناقشة ما جاء بالقطعة من مفردات صعبة وأفكار .

- الاستماع إلى القطعة مرة أخرى .

- مناقشة ما جاء بها من معلومات ومعارف (تعّرف وفهم) .

- تطبيق االمهارة فيها بأسئلة شفهية سريعة .

- تقويـم مـا حدث من إجراءات ، ومـا حدث مـن تعلُّم أو تقدُّم فــي االمهارة موضوع التطبيق ، ويمكن توضيح الخطة الزمنية لتدريس البرنامج فيما يأتي:

خطـــــــة تدريس البرنامــج

م	االمهارة	عدد الحصص	زمن الدراسة

1	مقدمة : - الاستماع : أهميته ، مفهومه ، مهاراته - الاستماع الناقد : أهميته ، مفهومه ، مهاراته - مهارات استماع عامـــة : - تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية . - تحديد الترابط بين الأفكار . - متابعة ما يسمع . - استخدام السياق في معرفة المسموع وفهمه .	2	الأسبوع االثالث من شهر أكتوبر 2005 م
2	- كشف غرض المتحدث أو مؤلف النص ودوافعه . - التطبيق على االمهارة .	2	الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر 2005م
3	- كشف التناقضات - التطبيق على االمهارة والمهارات السابقة	2	الأسبوع الثالث من شهر نوفمبر 2005م
4	- التنبؤ بالنتائج واستخلاصها . - التطبيق على االمهارة والمهارات السابقة .	2	الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر 2005م
5	- استنتاج التضمينات فيما يسمع . -التطبيق على االمهارة والمهارات السابقة .	2	الأسبوع الثاني من شهر ديسمبر 2005م
6	- إصـدار حكم على المواد المسموعة - التطبيق على االمهارة والمهارات السابقة	2	الأسبوع الثالث من شهر ديسمبر 2005م
7	- استنتاج المقارنات : التشابه والاختلاف . - التطبيق على االمهارة والمهارات السابقة .	2	الأسبوع الأخيرمن شهر ديسمبر 2005
8	- كشف التحيز والمحاباة . - التطبيق على االمهارة والمهارات السابقة .	2	الأسبوع الأول من شهر فبراير 2006م
9	- التمييز بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية - التطبيق على االمهارة والمهارات السابقة	2	الأسبوع الثاني من شهر فبراير 2006م (1)

(1) لم يطبق البرنامج في الأسبوعين الأول والثاني من شهر نوفمبر 2005م بسبب انشغال الطلاب باختبارات التقويم الأول، كما لم يطبق البرنامج أيضاً في الأسبوع الأول من ديسمبر 2005م لأنه فيه إجازة عيد الاتحاد (العيد الوطني) لدولة الإمارات العربية المتحدة ،كذلك لم يطبق البرنامـج خلال شهر ينايـر 2006م بسبب امتحانات نهايـة الفصـل الدراسـي الأول، وإجازة نصف العام التي تنتهي في 29/ 1/ 2006م

وفقا لخطة السير في البرنامج :

- يمكن تناول االمهارة الواحدة في أكثر من حصة ، بحيث يتم التركيز علـى االمهارة موضوع التنمية . ويتم التعرض للمهارات الأخرى من خلال المناقشة والتطبيقات .
- تخضع مهارات الاستماع العامــة للمراجعة ، فــي أثناء المناقشات والتطبيقـــات التي تتم خلال دروس الأسبوع الأول ، حيث تتم مناقشة مهارات:
  1 - تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية .
  2 - وترابط الأفكار ببعضها بعضا وترتيبها .
  3 - ومتابعة ما يسمع وفهمه ، واستخدام السياق في معرفة ما يقال وفهمه (مهـارات الاستماع للتعرف والفهم والإجابة عن أسئلة) .
- يتم تناول مهارات الاستماع الناقد موضوع التنمية خلال باقي دروس البرنامج وتطبيقاته بهدف تحقيق تنمية فيها لدى الطلاب المشتركين في البرنامج على ألا يقل التدريب على االمهارة عن مرتين أو لقاءين .

(4) الأنشطة والوسائل التعليمية :

اعتمدت الأنشطة المستخدمة فـي البرنامج على إثارة اهتمام الطلاب إلــى موضـوع خارجي يرتبط بمناشط الحياة اليومية وموضوعات البرنامج ، وتمثلت في قيام الطلاب بما يأتي :

- جمع البيانات، وكتابة تقارير حول موضوعات المناقشات .

- إعداد تسجيلات صوتية لنشاطات استماعية متنوعة : ندوة - حوار - مناقشة - وغيرها -.

أما الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج فتمثلت فيما يأتي : -

- السبورة

- لوحات ورقية (رسوم توضيحية) .

- بطاقات ورقية .

- شريط تسجيل - جهاز تسجيل .

- الصحف اليومية - المجلات والدوريات.

- البوربوينت والكمبيوتر .

التقويـــــــــــم (5) :

أ- استخدم التقويم التشخيصي قبل البدء في تنفيذ البرنامج لتحديد مستـوى الطلاب المشاركين فـــي البرنامج فــي مهارات الاستماع الناقد المحددة بالبرنامـج واستخدام الاختبار التحريري القبلي في ذلك بتطبيقه علـــى التجريبية والضابطة المجموعتين

ب- وكذلك استخدم التقويم البنائي المستمر أثناء تنفيذ البرنامج ، وتمثل في :

- الأسئلة الشفوية في أثناء المناقشة وتدريس الموضوع و المهارة .

ـ الأسئلة التحريرية التي تعقب كل موضوع أو المهارة ..

جـ - كما استخدم التقويم النهائي التجميعــي في نهاية البرنامج ، وتمثل فــي تطبيــق الاختبار التحريري البعدي على المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وفيما يأتي تقديم للدروس التي يتناولها البرنامج .

الدرس الأول

الموضوع :

الاستماع مهارة الاتصال التي تستعمل - غالبا- في الحياة اليومية ، والتي لعبت قبل وجود الكلمة المكتوبة دوراً هاماً في نمو الحياة الاجتماعية ونقـل التراث الإنساني ، فلقد كان وما زال أحد وسائل حفظ التراث.

والتعرف على دوره الحاضر في كل من الاتصال ، وفي بث مجموعة الأفكار والقيم يجعل تنظيم الاستماع الناقد أمراً مهما لكل فرد . وإن اتساع استعماله في جميع الدراسات العلمية يشير إلى أن المهارات الضرورية والاتجاهات السلوكية يجب أن تأخذ

انتباهاً من الطلاب ومن المعلمين في جميع الفصول حيث يستعمل الاستماع كأداة للتعلّم .

يقول المفكر العربي ابن خلدون :" إن السمع هو أبو الملكات الإنسانية ، وعليه يتوقف نمو الفنون اللغوية الأخرى من تحدث وقراءة وكتابة ، فهو شرط أساسي للنمو اللغوي بصفـــة عامة ، ذلك لأننا إذا أردنا أن نرتب هذه الفنون الأربعة من حيث وجودها الزمني في إطار النمو اللغوي لجاء الاستماع في مقدمتها .

ولا ينكر أحد أهمية الاستماع في تعلم كل منا ، إذ ترتكز عليـه كـل مـــــن فنون الكتابة والتحدث ، وأيضا القراءة الجهرية للآخرين، وهو الذي تتم به معظم عمليات التعلم فيمـــا يدور بين المدرس وطلابه من مناقشات أو أسئلة أو نحو ذلك .

وهو أداة التلميذ فـــي استقبال الأفكار ، بل إنه أداته التـــــي يتعلم بها أكثر مـــن غيرها وبخاصة في المراحل الأولى من التعليم .

وعلى الرغم من أهمية الاستماع ، فلقد أُهمل ونُسي تماماً في منـــاهج تعليم اللغة العربية عندنا وخصوصا في مرحلــة التعليم الثانوي. وعلى الرغم مـن الأهمية المعترف بهـــــــا للاستماع في برامج تعليم اللغات في البلاد المتقدمة ، فإنه لا يجد من يتصدى للدفاع عنه ، ويوجد له المكان اللائق به في مناهج اللغات عندنا في الإمارات والعالم العربي .

ويرجع إهمال الاستماع إلى عدة اعتقادات وأساليب تربوية غير صحيحة منها :

****الاعتقـــــاد الخاطئ بأن المهارة الاستماع تنمو مع الطفل بشكل طبيعي كالمشـي مثلا.**

** والاعتقـــاد بأن الإنسان يقضـــي معظم وقتـه متكلماً أو قارئاً ، والقول بأن المنهج متخم بالمقررات فلا وقت أو حاجة لإضافة مادة أخرى أو موضوع جديد لتدريسه. والنظر إلى اللغة على أنها فروع ضاع فيها الاستماع فلا وزن فيها .

وأن مناهجنا المدرسية تركز بدرجة كبيرة على القراءة والكتابة . ويشعر المدرسـون بمسئولية عظيمة تجاه تحقيق الهدف السابق .

وأبرز الأسباب وأهمها ، عدم تعليم وتدريب المعلمين على مهارات الاستماع وكيفية تدريسه ، وعليه فالمعلم لا يعرف كيف يقدم تعليما مفيدا فـي الاستماع لأنه لم يتلق أبدا أي تدريب في هذا المجال الحيوي ، وبذلك يفتقد الطلاب هذه االمهارة في قدوتهم فمن أين لهم بها ؟ فيجب تدارك هذا الخطأ وذلك الإهمال ، بإعداد مناهج اللغة العربية متضمنة برامج التعليم والتدريب على الاستماع ومهاراته فـــي جميع المراحل التعليمية ، ويجـــب تدريب المعلمين عليها ، وتنمية ما لديهم منها أثناء الخدمة .

وهناك بعض المصطلحات يجب ذكرها وتحديدها منها :

1- السمــاع : وهو عملية استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين دون إعارتها انتباهاً مقصوداً ، ويتوقف حدوثها على سلامة الأذن .

2-الاستمـاع: هو عملية عقليـة تتطلب تركيز الانتباه ، وتعني إدراك معنــى الرسالـــة المسموعـــة وفهمها ، وهو عملية تتحول بواسطتها اللغة المنطوقة إلـى معنـى في الذهن ، وتعتمد على عملية السماع .

3- والإنصـات : هو إحسان الاستمـــاع ، فهو استماع بفهم وتحليل وتفسير ونقد مـــا يُسمع ، ويتطلب مستوى مرتفعاً من القدرات والعمليات العقلية فالإنصات استماع، والفرق بينهما في الدرجة فقط . ويطلق علـــى العمليات الثـلاث أحيانـا " الاستمـاع " علـــى أساس ترابطهـــا وتكاملها مع بعضها .

وتقسم عملية الاستماع إلى أربعة عناصر لا ينفصل واحد منها عن الآخر وهي :

فهـــم المعنى الإجمالي ، وتفسير الكلام والتفاعل معـــه ، وتقويـم الكلام ونقده ، وربط المضمـــون المقبول بالخبرات الشخصيـــة ، بمعنـــى إحداث تكامـل بين خبرات المتكلـــم وخبرات المستمع .

تتم العمليات السابقـــة وتدور داخل العقل ، تسبقها عملية السماع (استقبال الرموز الصوتية) وتأخذ هذه الرموز معنـــى ودلالة ، ومـــن ثـــم يفهـــم المعنـى الإجمالـي ويفسر الكلام ويُحـــلل، وُيصدر حكم عليه ، وُينتفع بمضمونه، ويحدث ربط بين خبرات الشخصية للمستمع ومـــا يقوله المتحدث .

وليس بالضرورة أن تحدث كل هذه العمليات ، وبنفس الترتيب والتسلسل .

الأهداف السلوكيـــــــة :

يتوقع بعدها نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن :

1- يدرك الفكرة العامة الأساسية للموضوع.

2- يحدد الأفكار الجزئية في الموضوع .

3- يدرك أهمية الاستماع في الماضي والحاضر والمستقبل وفـي عملية التعليـم والتعلم.

4- يحدد أسباب إهمال الاستماع ومدى صحتها .

5- يميز المفاهيم المختلفة في عملية الاستماع .

6- يدرك العلاقة بين عناصر عملية الاستماع وتكاملها .

الوسائل المستخدمـــــة :

أ - لوحة ورقية لرسم تخطيطي يوضح عمليات السماع ، والاستماع والإنصات ، وترابط مكونات عملية الاستماع ، وتوضيح الاستجابة (بالحديث ، بالكتابة) لما يسمع .

ب - استخدام السبورة الطباشيرية فــي توضيح هذا الرسم التخطيطي فــي حالة عدم توافر اللوحة الورقية - جهاز التسجيل- أشرطة التسجيل - كمبيوتر .

الأفكار الرئيسة والفرعية في الموضوع :

1- أهمية الاستماع ووظائفه :

- **الاستماع وسيلة اتصال .**
- **الاستماع وسيلة حفظ التراث .**
- **الاستماع أساس لنمو المهارات اللغوية الأخرى .**
- **الاستماع وسيلة للتعليم والتعلّم .**

2- إهمال تدريس الاستماع :

- **النسيان الكامل للاستماع في مناهج اللغة .**
- **أسباب هذا الإهمال ومدى صحتها .**

- عدم تدريب المعلم ودوره في إهمال الاستماع .

3- طبيعة عملية الاستماع ومفهومه :

- مفهوم السماع .
- مفهوم الاستماع .
- مفهوم الإنصات .

4- عناصر عملية الاستماع (مكوناته) :

- فهم المعنى الإجمالي .
- تفسير الكلام والتفاعل معه .
- تقويم الكلام ونقده .
- ربط المضمون المقبول بالخبرات الشخصية .

5- تداخل مكونات الاستماع وعملياته .

إجراءات التدريـــــــس :

تمهيـــــد :

** أنت تسير في الشارع عند ذهابك إلى المدرسة وعودتك منها - ماذا تسمع ؟

أصوات مختلفة (أغان- موسيقى - حديث عادي- حركة - سيارات ..... ما الصوت الذي استوقفك ؟ صوت توقف سيارة مسرعة فجأة ، صوت سيارة الإسعاف .

** وأنت في طابور الصباح ، تسمع برامج إذاعة المدرسة ؟ ما الشيء الذي يجعلك تنتبه جيدا لما يقال ؟

كلمة مدير المدرسة ، تعليمات وتوجيهات لطلاب الشهادة الثانوية العامة، قرار بعقوبة طالب مهمل بالفصل لمدة أسبوع .

**** وأنت في داخل الفصل الدراسي ، والمعلم يقوم بشرح الدرس الجديد ، أشار إلى أنه موضع سؤال في امتحانات آخر العام .**

س- هل تعرف ماذا يطلق على كل موقف من المواقف السابقة ؟

هذا هو موضوعنا الذي سنستمع إليه - انتبه جيداً.

عرض المحتوى :

- يستمــع الطلاب للموضوع (الاستماع - أهميته - مفهومه- مكوناته) للمرة الأولــى .

- يطلب منهم الانتباه والاستماع للموضوع بغرض الحصول على معلومات والاستماع لفهم ما يقال جيدا ، واستعدادا لأسئلة تعقب عملية الاستماع .

- يعاد الاستماع للموضوع مرة أخرى .

أنشطة التدريس:

وتتمثل فــي :

- شرح عملية الاستماع ، مكونات الاستماع، وعناصره ، والاستفادة مـــن الرسم التخطيطي.

- ومناقشة ما جاء في الموضوع لتحديد مدى إلمام الطلاب به عن طريق الأسئلـة الآتية :

1- ما أنسب عنوان يمكن أن يوضع للموضوع السابق ؟

2- اذكر فكرة رئيسة أساسية للموضوع السابق ؟

3- هل هناك ضرورة لتدريس الاستماع في المراحل التعليمية المختلفة ؟

4- " لعب الاستماع دوراً رئيساً في نقل التراث الإنساني والحفاظ عليه " هل العبارة السابقة صحيحة ؟ ولماذا ؟

5- السماع- الاستماع- الإنصات مصطلحات مختلفة بينها قاسم مشترك . ما مدى صحة العبارة السابقة ؟

6- الاستماع كالمشي ينمو طبيعياً - العبارة السابقة خطأ. ما رأيك في القول السابق ؟ وما أثر انتشار الاعتقاد السابق ؟.

7- عملية الاستماع تتكون من عدد من العمليات المترابطة المتداخلة غير المرتبة وهي فهم المعنى الإجمالي ، وتفسيره ، وتقويمه ونقده ، وربط المسموع بالخبرات الشخصية وضح ذلك.

8- يكلف الطلاب بضرب أمثلة لنشاطات استماعية حياتية ، تتم مناقشتها فـي الدرس القادم.

: التقويـــــــــــم

تقويم بنائي : وقد تـم هذا خلال إجراءات الدرس ومناقشـة -1 الطلاب فـــــي مضمون الموضوع المسموع .

: تقويم نهائي : وتمثل في إجابة الطلاب عن الأسئلة الآتية -2

: استمع جيداً إلى الأسئلة الآتية

: أي العبارات الآتيةة خطأ وأيها صواب ، ولماذا؟ -1

أ- إهمال الاستماع يرجع إلى عدم تدريب المعلمين عليه.

ب- ليس هناك حاجة إلى تدريس الاستماع فالناس يسمعون كثيراً .

ج- الاستماع عامل ضروري وهام في نمو المهارات اللغوية الأخرى.

د- يجب أن يكون التركيز في العملية التعليمية على القراءة والكتابة.

هـ- السماع والاستماع بمعنى واحد ولا فرق بينهما .

2- أنسب عنوان للقطعة السابقة من بين ما يأتي هو:

أ- الاستماع وأهميته - إهماله- عناصره- مكوناته .

ب- دور الاستماع في حفظ التراث ونقله .

ج- الاستماع أساسي لنمو المهارات اللغوية الأخرى.

د- الإنصات استماع بعمق وفهم ونقد .

3- أكمل العبارات الآتية بكلمة واحدة في كل فراغ تمثله سكتة خفيفة عند الاستماع للعبارة:

- السمـاع هو عملية..... الأذن لذبذبات ..... مــن مصدر معين ..... أعارتهـا انتباهاً مقصوداً ، ويتوقف حدوثها على ..... الأذن .

- الاستماع هو عملية ..... تتطلب تركيز..... وتعني إدراك معنى.....المسموعة وفهمها ، وتعتمد على عملية ..... .

- الإنصات هو إحسان ..... ، فهو استماع بـ ..... وتحليل وتفسير و .....ما يسمع.

4- يقول المفكر العربي ابن خلدون: "إن السمع هو أبو الملكات اللسانية " .

يفهم من السياق السابق أن لفظة " أبو " تدل على أن السمع بالنسبة للقدرات اللسانية هو :

أ- والد لها ب- أساس لها ج- واحد منها د لا علاقة له بها .

الدرس الثاني

الموضوع :

يعد الاستماع أداة ذات خطر ، ويزداد خطرها إذا استخدمت بطريقة سطحية بمعنى أن تكون مجرد استقبال لما يقال ، وتصديق له وعمل به ، مما يسهل معه الانقياد والسيطرة والسلبية وغيرها من الصفات التي تجعل الفرد مستعمراً مستغلا مسلوب الإرادة يفعل ما لا تحسن عقباه.

والحقيقة أن هناك حاجة ملحة وضرورة قصوى لتعليم وتعلم الاستماع الناقد في المراحل الأولى والمتقدمة ، وللمعلمين والمتعلمين وغيرهم على حد سواء . فالاستماع الناقد المهارة حيوية وضرورية في العديد من مواقف الاتصال .

وتتعدد الأسباب التي تدعو إلى تعلم وتعليم الاستماع الناقد وتبرز أهميته منها :

- **أن مهارات الاستماع الناقد لا تكتسب بطريقة آلية ، بل تتطلب تعليماً وتدريباً مع وجود استعداد .**
- **وجود وسائل الإعلام المختلفة – مسموعة ومرئية- السريعة الانتشار القوية التأثير فـــي تشكيل الشخصيات في قالب واحد يسهل التأثير فيه مع ما في ذلك من خطورة كبيرة .**
- **تزايد واتساع الوقت الذي يقضيه المتعلم في الاستماع ، وأن ثلاثة أرباع المعلومات التي يتلقاها الطالب يكون عـن طريق الاستـمـــــاع وهذا يدعو إلى ضرورة التمكن مـن مهارات الاستماع عامة ، والناقد خاصة حتى لا يتقبل الطالب ما يتلقاه بتسليم دون تحليل أو نقد .**

- إن تعليم وتعلّم الاستماع الناقد أصبح ضرورة في عصر الديمقراطية وحرية الرأي وفي الوقت الذي تركز فيه أهداف التربية على تنمية التفكير الناقد ومهاراته لدى التلاميذ .
- إن للاستماع الناقد أهميته في الحياة العامة ، والسياسية ، والاجتماعية ، والاقتصاديـــة، والثقافية ، فضلاً عن أهميته في العملية التعليمية إذ أن تقبل مـا يقال دون فحص أو تدقيق وتحليل ونقد هو بداية الطريق نحو الهاوية .
- إن تعليم وتعلّم الاستماع الناقد يجب أن يتم في المرحلة الأولى ، حتى يتزود الصغير بها فيتمكن من القبول والر فض لما يقال ، وتحليل تضميناته ، والحكم عليه ونقده ، وحتى لا تثبت لديه مفاهيم واعتقادات خاطئة ومشوهة يصعب تصحيحها فيما بعد .

وتظهر الحاجة إلى ضرورة تعليم معلم المرحلة الثانوية وتدريبه على مهارات الاستماع الناقد ، ليكون قدوة لطلابه ، ويقدم لهم النموذج الاستماعي الناقد الجيد .

الاستماع الناقد عملية تقوم على أساس مناقشة صحة ما يقال ، وإبداء الرأي فيه ، إما معه وإما عليه . ونبذ أو رفض ، وعدم التأثر بالتعبيرات ذات التأثير العاطفي التي قد تصرف عـن الغرض الحقيقي للحديث ، والإبقاء علـى جانب التشكك فـي التعميمـات فـي محاولة لتحاشي الوصول إلى أحكام سريعة ونهائية .

وهو عملية تتضمن البحث عن الأدلة والبراهين غير الكافية فيما يقال والبحث عما فيه من تعارض أو تناقض ، مع فهم دوافع

المتحدث ، وتمييز ما في حديثه من حقائق وآراء وأخيلة والوصول إلى استنتاجات سليمة من الوقائع والمقدمات .

ويمـكن القول فـي إيجاز أن الاستمـاع الناقد ، عمليـة تتضمـن فحص المسمـوع وتحليله وإصدار الحكم عليه في ضوء معايير أو محكات خارجية – وذلك للتحقق من صحة ما يقال أو كذبه ، أو كفاية ما يورده المتحدث من أدلة – والاستفادة بالمسموع والعمل وفق الأحكام الصادرة .

والمستمع الناقد مستمع جيد تتوفر لديه مهارات الاستماع وعاداته . يعرف لماذا يستمع ؟ وكيف يستمع للآخرين فعلا؟ يركز انتباهه مع المتحدث، ينظر إليه دائماً ، يتابع حديثه ، يربط بين أفكاره ، ويدرك العلاقات بينها .

إنـه يعرف تقاليد الاستماع وآدابه ، يتصـف للآخرين ، ويقدر مشاعرهـم ، ويعرف كيف يجاملهم في الحديث .. ويعرف متى يعبر عن تأييده أو رفضه لما يقولون.

إنـــه لا يستمع للأشياء المختلفة بأسلوب واحد ، فهـو يلائم تفكيره مع مـــا يقوله المتحدث ، ويستغل خبراته في فهم ما يسمع . وينتقي ما ينبغي أن يستمع إليه .

إنه يحاول – عند استماعه- ولو بالكتابة أن يحدد هدف المتحدث ، وأن يتذكر النقاط الهامة فـــي حديثه ، وأن يميز بين الأفكار الرئيسة والثانويـة ، ويلاحظ الأمثلـــة والشرح ويربـــط بينها.

إنه يفهم ما يقوله المتحدث قبل أن يحكم عليه ، ويعرف ما هو جديد ومـا هو معاد ومـا هو متناقض مع بعضه بعضاً .

إنه ينقد ما يسمعه ، ولا تخدعه عبارات معينة أو طريقة عرض خاصة ومشاعر وانفعالات، وهو يحدد لماذا هو متفق مع المتحدث أو مختلف معه ، وفي ماذا ؟ ويزن الحديث بمعيــار الاستيعاب والشمول والتجديد والابتكار .

إنه هو الذي يفكر فيما يقال ، ويسأل أسئلة تدل على يقظته ومتابعته للحديث ويكيف نفسه مع طريقة المتحدث وسرعته .

إنه هو الذي يعرف كيف يخلص نفسه من مصادر التشتت التي تعوقه وتصرفه عن موضوع الاستماع .

الأهداف السلوكيـــة :

يتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن :

1- يدرك الفكرة العامة الأساسية للموضوع .

2- يحدد الأفكار الفرعية في الموضوع .

3- يدرك أهمية الاستماع الناقد وخطورة إغفال تعليمه .

4- يحدد الأسباب التي تدعو إلي ضرورة تعليم وتعلم الاستماع الناقد .

5- يحدد مفهوم الاستماع الناقد بدقة .

6- يميز بين المستمع الناقد وغيره .

الوسائل التعليمية المستخدمـــــة :

- لوحة ورقية (رسم تخطيطي لعملية الاستماع الناقد ومكوناته).

- السبورة الطباشيرية .

- شريط تسجيل – جهاز تسجيل .

الأفكار الرئيسة والفرعية في الموضوع :

1- الاستماع أداة ذات خطر :

- الاستماع ليس مجرد استقبال لما يقال .

- خطورة تقبل ما يسمع دون تدقيق .

2- ضرورة تعليم وتعلم الاستماع الناقد :

- انتشار وسائل الإعلام وخطورة تأثيرها .

- تزايد وقت الاستماع في العملية التعليمية .

- انتشار الديمقراطية وحرية الرأي .

- مهارات الاستماع الناقد لا تكتسب بطريقة آلية .

- تعليم الاستماع الناقد في مراحل مبكرة جداً .

3- مفهوم الاستماع الناقد :

- عملية تتكون من عدة عمليات : تحليل ، ونقد ، وإصدار حكم .

- مهارة تتضمن عدة مهارات في مستويات التحليل والتقويم وإصدار حكم ..

- مهارة تعتمد على مهارات الاستماع في مستويات التعرف والفهم .

4- خصائص المستمع الناقد :

- مهارات الاستماع الناقد .

- عادات الاستماع الناقد .

إجراءات التدريس:

تمهيـــــــد :

يتم باستثارة اهتمام الطلاب عن طريق سؤالهم عـــــن أي المسلكين يفضلون السير فيــه ، ولماذا ؟ أحدهما لطالب يستقبل ما يسمع ليحفظه مع التسليم بكل ما فيه .

والثاني لطالب يستقبل مــا يسمع بفهم ، وتساؤل واستفهـام حول صحه مضمونـه .

- أي النوعين يريدون أن يكونوا : نوع سلبي ، ونوع إيجابي ، لماذا ؟

- خطورة النوع السلبي ، وعواقب سيطرة هذا النوع على مناشط الحياة .

عرض المحتوى :

- يستمع الطلاب للموضوع (الاستماع الناقد ومهاراته) للمرة الأولى .

- يطلب منهم الانتباه والاستماع جيدا للموضوع بغرض الحصول على المعلومات وفهم ما يقال ، واستعدادا لأسئلة محددة تعقب عملية الاستماع .

- يعاد الاستماع للموضوع مرة أخرى .

أنشطة التدريس : وتتمثل في :

- شرح توضيحي لأهمية الاستماع الناقد ، ودواعي الحاجة إلـى تعليمه وتعلمه ، و مفهومه ، ومهاراته. ومناقشة الطلاب لتحديد مدى فهمهم وإلمامهم لما جاء في الموضوع عن طريق الأسئلة الآتية :

1- ما أنسب عنوان يمكن أن يوضع للموضوع السابق ؟

2- اذكر فكرة رئيسة أساسية في الموضوع السابق ؟

3- كيف يكون الاستماع أداة ذات خطر ؟

4- هل يوجد ما يدعو لتعليم وتعلّم الاستماع الناقد في المراحل الأولى من التعليم؟

5- التلفزيون جهاز له تأثير كبير في تشكيل شخصية الأطفال الناقدين .

العبارة السابقة صحيحة . ما رأيك في هذا القول ؟ ولماذا ؟.

6- التفكير الناقد هدف محوري للتربية - العبارة السابقة تدعو إلى ضرورة تعليم الاستماع الناقد . وضح ذلك بأسلوبك .

7- ماذا يقصد بالاستماع الناقد ؟

8- اذكر بعض خصائص المستمع الناقد ومهاراته ؟

- يكلف الطلاب بذكر أمثلة لمناشط استماعية حياتية ، يمكن أن يستخدم فيها الاستماع الناقد في ضوء ما جاء بالموضوع المسموع من مهارات .

التقويـــــــــم :

1- تقويم بنائي : يتم هذا خلال إجراءات الدرس ، وتمثل فـــــي :

أ- مناقشة الطلاب في المفاهيم التي جاءت بالموضوع المسموع .

ب- مراجعة تكليفات الطلاب حول الأنشطة الاستماعية الحياتية التي قاموا بكتابتها أو تسجيلها .

2- تقويم نهائي : يتم هذا من خلال إجابة الطلاب عن الأسئلة الآتية :

استمع جيدا إلى الأسئلة الآتية :

أ- أي العبارات الآتية صواب ، وأيها خطأ ولماذا ؟

صواب خطأ

- الاستماع الناقد أحد ضرورات الحياة في العصر الحديث .

( ) ( )

- ليس هناك حاجة إلى التبكير بتعليم الاستماع الناقد في المرحلة

الأولى . ( ) ( )

- المستمع الناقد لا يركز إلا على طريقة المتحدث في الحديث وإشاراته . ( ) ( )

- من مهارات الاستماع الناقد تناول ما يسمع بدقة واستفهام

( ) ( )

- الاستماع الناقد يجب تدريسه في المرحلة الثانوية فقط.

( ) ( )

ب- أنسب عنوان للموضوع السابق فيما يأتي هو :

- الاستماع الناقد أهمية تعليمه ومهاراته .

( )

- المستمع الناقد ما له وما عليه .

( )

- الاستماع الناقد ضرورة عصرية .

( )

- أثر وسائل الإعلام في تشكيل شخصية الفرد .

( )

ج- أكمل العبارة السابقة بكلمة واحدة فـــي كل فراغ تمثله سكتة خفيفة عنـــــد الاستماع للعبارة.

- مهارات الاستمـــاع الناقد تكتسب بطريقة ..... والتدريب مـــــع ..... ولا تكتسب بطريقة ..... .

- الاستماع الناقد عملية ..... على أساس ..... صحة ما يقال ، وإبداء ..... فيه أما معه و..... ، ونبذ أو ..... ، وعدم التأثر بالتعبيرات ذات التأثير العاطفي .

الدرس الثالث

المهارة : كشف غرض المتحدث أو مؤلف النص المسمـــوع ودوافعـــه

الأهداف السلوكية :

يتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن :

1- يحدد الغرض الحقيقي للمتحدث أو مؤلف النص المسموع بدقة .

2- يدرك دوافع المتحدث أو مؤلف النص المسموع كما يظهر من النص .

3- يميز بين الغرض الحقيقي وأغراض أخرى في ضوء ما يسمع .

4- يلم بما جاء في النص المسموع من مفردات جديدة .

5- يدرك الفكرة العامة أو الرئيسة للنص المسموع .

6- يدرك مفهوم االمهارة السابقة بدقة كما يوضح من التدريبات .

تمهيـــد :

االمهارة : كشف غرض المتحدث أو مؤلف النص المسموع ودوافعه .

مفهومهـــــا: ويقصد بها قدرة الطالب على تحديد غرض مؤلف النص المسموع ومعرفة ما إذا كان يهدف إلى نقل خبر أم يحاول إقنـــــاع المستمع بوجهة نظر معينة أم يسخر من الآخرين أم أنه يريد تقرير حقائق ثابتة أم يريد الهزل والاستهزاء . وتحديد دوافعه مـــــن حديثه .

مثال ومناقشـــة :

أتى عبد الله بن الزبير خبر قتل أخيه مصعب فحمد الله وقال : أتانا خبر قتل مصعب ، فسررنا به، واكتأبنا له... "

س: هدف عبد الله بن الزبير من وراء هذا القول أن :

أ- يظهر سروره بمقتل أخيه .

ب- يبدي حزنه الشديد لفراق عزيز عليه .

ج- يظهر أن قتل مصعب يتضمن فرحاً وحزناً .

د- كل ما سبق خطأ .

س: قال عبد الله بن الزبير :" فإن يهلك المصعب فإن في آل الزبير منه خلفا " هدف عبد الله من هذا القول هو :

أ- الفخر بآل الزبير .

ب- مواساة أهله في فقيدهم .

ج- الإخبار بكثرة وفضل آل الزبير .

د- كل ما سبق صحيح .

س: يتضح من العبارتين السابقتين أن الدافع وراء قولهما هو :

أ- مزيج من الشعور بالحزن والفرح .

ب-إيمان ورضا بقضاء الله وقدره .

ج- خوف على آل الزبير مما نزل بهم .

د- كل ما سبق صحيح .

العرض :

ويتمثل في الاستماع إلى قطعة مسجلة للمرة الأولى لمناقشة مضمونها والاستماع إليها مرة أخرى لتطبيق االمهارة فيها ومناقشة الطلاب شفويا .

النـــــــص :

كلنا يحفظ ذلك البيت من الشعر القائل :

قم للمعلم وفه التبجيـــــــــــلا .. كاد المعلم أن يكون رســـــــولا

لقد كان الشاعر ذكياً للغاية عندما لم يؤكد أو يقطع فقال : إنـــه (كاد) ، ذلـك لأن مسيرة التطور الاجتماعي في مصر أدت به إلى أن يصبح شيئا آخر بعيداً عـــن مهمة الرسول .فإزاء الضائقة الاقتصادية التي تكاد أن تطحن مئــات كثيرة مـن الشعب المصري ،لابد لهذه الفئات من أن تبحث عن (مَخْرج) تخفف به هذه الضائقة وإلا سحقت تحت الأقدام ، ومـن أولى هــذه الفئات المعلمين . (والمَخْرج) الذي يتوفر لدى المعلمين (الدروس الخصوصية) وساعدهم على ذلك أن العملية التعليمية نفسها داخل الفصل قد أصبحت شكلية وبدون جدوى إلى حد كبير بفعل عوامل كثيرة .

إن إعطاء المعلم التلاميذ دروساً خصوصية ليس جريمة في حد ذاته ، لكن الصورة التي تحولت إليها هذه المسألة هـي التي تجعلنا نؤكد أنها جريمة اجتماعية كبرى لا ينبغي السكوت عنها .

فالدروس الخصوصية تمثل معوقا أمام مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ، وتدعم قيما بهــا بسطة فـــي المجتمع ، وتكرس

الطابع اللفظي الغالب علـــى تعليمنا ، وتضعف قيمة المدرسة الرسمية لتحتل وجوداً هامشياً لا يبرره إلا احتفاظها بحق إصدار الرخصة أو الشهادة . وتدل على عدم كفاءة العملية التعليمية التي تجري داخل فصول الدراسة في المدارس الحكومية .

وهناك نفر من المعلمين يأتون بأفعال وسلوكيات لا يمكن قبولها في الميدان التربوي ، ومنها مـا يخضع لعوامل مذهبية أو طائفية مما يمثل خطراً اجتماعياً رهيبـاً ويمارس بعضهـــم أساليب النفـاق والتملق مـع القيادات ، وبعضهـم الآخر يعكس معانـــاته وعقده النفسية في سلوكياته المدرسية. ناهيك عن ذلك الذي تنشره الصحافة القومية ويعكس ما وصل إليه بعض المعلمين من حال يندى له الجبين، ويشير إلى أن هؤلاء المعلمين هـــــم المعذبون في الأرض (بكسر الذال وفتحها). ولكن تبقى القضية الأساسية : من المسؤول ؟ إنهم ضحايا أوضاع فاسدة ونظم متفسخة من شأنها أن تولد لصوصا ومجرمين ..... ولا يمكن أن تولد رسلا وأنبياء وملائكـــــــــــة.

المناقشـــــة :

1- **لماذا اعتبر مؤلف النص الشاعر ذكياً في قوله : (كاد) في بيت الشعر السابـــــق؟**
2- **ما الأسباب التي جعلت من المعلم شيئا آخر غير أن يكون رسولاً ؟**
3- **هل الدروس الخصوصية جريمـــــــــــة ؟**
4- **لماذا قال مؤلف النص عن المعلمين إنهم المعذبون في الأرض (بكســـر الذال وفتحها)؟**

5- ما رأيك في القضية التي أثارها مؤلف النص المسموع ؟

6- أذكر معنى الكلمات : ناهيك – التبجيلا – كاد . (تستخدم السبورة الطباشيرية)

تطبيق االمهارة في الموضوع :

ويتم من خلال التساؤلات الآتية :

1- ما الدوافع التي جعلت مؤلف النص يحكم بعدم مسؤولية المعلم عن حاله التي وصل إليها ؟

2- يتضح من النص المسموع أن مؤلف النص المسموع هدف إلى أن :

1- يخبرنا عن أوضاع التعليم في مصر .

2- يقنعنا بمشروعية الدروس الخصوصية .

ج- يبعد المسؤولية عن المعلم فيما يتعلق بالدروس الخصوصية .

د- يعرض جانبا من واقع المعلم المعذب في الأرض .

3- إلى أي شيء هدف مؤلف النص بقوله : لقد كان الشاعر ذكيا للغاية عندما قال : كاد المعلم أن يكون رسولاً ؟

4- أراد مؤلف النص بقوله :" المعذبون في الأرض (بفتح الذال وكسرها) أن :

- **يسخر من السياسة التعليمية .**
- **يصف ما فيه المعلم من عناء وعنت .**
- **يبعث روح الفكاهة فيما يكتب .**
- **كل ما سبق صحيح .**

5- ميز الأغراض الصحيحة وغير الصحيحة فيما يأتي كما جاءت في النص :

أراد مؤلف النص أن : (تستخدم السبورة الطباشيرية)

1- يتحدث عن الأوضاع الاقتصادية في مصر .

2- يناقش قضية الدروس الخصوصية .

ج- يعرض وضع المعلم الذي لم يعد رسولا .

د- يشجع المعلمين على التمادي في إعطاء الدروس .

هـ- أن تغلق المدرسة أبوابها لعدم فاعليتها .

و- يعبر عن حسرته مما وصل إليه حال بعض المعلمين .

ز- يتحدث عن إعداد المعلمين في الجامعة .

التقويـــــــم :

ويتم في الحصة الثانية ، ويتمثل في تحديد مستوى أداء الطلاب للمهارة السابقة عن طريق :

1- مناقشة أنشطة الطلاب (الإتيان بمقالات أو تحقيقات يقرأها الطالـب ، وتناقش فيها موضوع الدرس) .

2- الاستماع إلىالمعلم، ومناقشة القطعة الآتية :

أمضى أحد الرياضيين شطراً طويلاً من حياته في لعب كرة السلة ، وهو هنا يتحدث عما أفاده منها فيقول : والله ، لقد تعلمت كثيراً من هذه اللعبة ، تعلمت أن أوجه همي إلى الهدف الذي أعمل له ، وأن أتعاون مع فريقي في سبيل غرضنا المشترك . تغلغلت هذه الفكرة عندي ، وأصبحت ديدني في معاملتي مع الناس ، فكل فرد فـــي الحياة كأنه زميل لي في حلبة اللعب . وخير الأعمال في نظري هذا الذي يقربني إلى

الناس ، وشرها هو الذي يباعد بيني وبينهم ، وإذا فعلت خيرا كان أمتـع شيء عندي. وكنت أوصي دائما أن أفعل الخير ، لأكون للخير أهلاً ، ولقد آمنت بأن مـا يصيبني في الحياة جزاء حـق لمقدار ما أبذل مـن جهد ، والله – جل شأنه – حكيم عادل ،لا يضيع أجر من أحسن عملا .

1- الغرض الأساسي من النص السابق هو .....

2- هدف الرياضي من مقالته إلى أن :

1- يخبرنا بتجربته في التفوق الرياضي .

2- يقدم إلينا أسلوب تعامله في الحياة ومن أين تعلمه .

ج_ يزهو بما حقق من انتصارات رياضية .

د- كل ما سبق صحيح .

3- هل كان من أهداف الرياضي في حديثه هذا أن :

1- يتحدث عن كرة السلة وجدواها .

2- يناقش قضية التربية الدينية .

ج- يعرض استفادته من ممارسته للرياضة .

د- الله لا يضيع أجر من أحسن عملا .

هـ- فعل الخير من أمتع الأشياء لنفسه .

و- الشيء المهم للتفوق هو القوة البدنية فقط .

4- ميز الأغراض الحقيقية وراء كل مادة مسموعة فيما يأتي :

الغرض الحقيقي من إعلانات الفحص المبكر قبل الزواج في الإذاعة أو التلفزيون هو:

1- إمتاع المستمعين والمشاهدين .

2- إقناع الجمهور بضرورة تنظيم الأسرة .

3- ترويج أدوات المحافظة على سلامة الأسرة ووسائلها .

4- تشجيع الناس على استعمال هذه الوسائل .

5- محاربة بعض رجال الدين .

6- شغل خريطة البرامج الإذاعية والتلفزيونية .

7- الاطمئنان إلى محاولات الحكومة للإصلاح .

أنشطة الطـــــــلاب :

يكلف الطلاب بتسجيل أو كتابة تقرير أو فعالية حول موضوع الدروس الخصوصية :

نموذج إجابة التطبيقات :

1- عرض تجربة شخصية لرياضي مشهور .

2- (أ)

3- أ لا ب لا

ج- نعم د- نعم

هـ- نعم و لا

4- الأغراض الصحيحة هي 2, 4 , 7 .

الدرس الرابع

المهارة : كشف التناقضات :

الأهداف السلوكية :

يتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن :

1- يحدد التناقضات التي وردت في النص بدقة .

2- يكشف المفارقات التي ذكرها المؤلف في مقالته .

3- يكشف الآراء المتضاربة مع بعضها أو مع الواقع كما في النص .

4- يحدد ما إذا كان المؤلف يقرر شيئاً أو أمراً معارضاً للواقع .

5- يحدد ما إذا كان المؤلف يذكر رأياً وينقضه مرة أخرى .

6- يدرك معاني بعض الكلمات الصعبة في النص من خلال السياق .

7- يذكر فكرة عامة تصلح أن تكون عنواناً لما يسمع .

تمهيـــــــد :

االمهارة : كشف التناقضات في النص المسموع .

مفهومها : يقصد بها قدرة الطالب على تحديد ، وكشف ما بالنص المسموع من مفارقات ، أو فجوات أو مغالطات ومواقف متضاربـــــة تؤدي إلــى استنتاج مؤداه أن مؤلف النص يتناقـض مـع نفسـه ، إذ يقرر شيئـاً مـــا ثم يذكر نقيضـه ، ويتخذ موقفـــــاً وضده ، وهكذا .

مثال ومناقشـــــة :

سئل أحد رجال الدين عن رأيه في الربا فقال : الربا حرام ، ولكن الدولة تسعى إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية عن طريق شهادات الاستثمار ودفاتر التوفير التي يمكن أن يستغلها المواطنون في تحقيق منفعتهم .

س : ما رأيك في موقف رجل الدين هذا من قضية التعامل بالربا ؟

س : علام يدل الإقرار بحرمة التعامل بالربا ، ثم السماح باستخدام دفاتر التوفير وشهادات الاستثمار ؟

س : اذكر بعض المواقف التي استمعت إليها أو شاهدتها ، وتعكس تناقضات في موقف ما :

- كثرة الأخطاء اللغوية في حديث الإذاعيين ، مع وجود شرط اتقانهم للغة العربية عند الاختيار .

- إدراك خطورة التدخين على الإنسان ، وتزايد حجم المبيعات منها في الدول النامية .

الوسائل التعليمية المستخدمـــــــة :

- **السبورة الطباشيرية .**
- **جهاز التسجيل وشريط تسجيل .**
- **صحف يومية (حكومية ومعارضة) مقالات .**
- **تقارير حول موضوع النص الآتي :**

العرض :

ويتمثل في الاستماع إلى النص الآتي ومناقشته ، وتطبيق االمهارة فيه .

النـــــص :

ترتفع الأصوات بضرورة إصلاح التعليم في الإمارات ، بسبب ازدياد الإحساس العام بأن أحوال التعليم تمضي من سيء منذ أوائل الثمانينيات . وربما يتفق معظمنا على مظاهر الأزمة التي يجتازهـــا التعليم العام والجامــعي في الإمـــارات ، ولكننـا بالقطـع سوف نختلف علـى أسلوب

العلاج ، وهذا في رأيي أمر طبيعي لأننا ننظر إلى قضية الإصلاح من مواقعنا الاجتماعية المختلفة في المجتمع .

فبينما يرى البعض أنه لا حل لأزمة التعليم إلا باللجوء إلى نظام المصروفات تتمسك الأغلبية بمبدأ تكافؤ الفرص الذي ينص عليه

الدستور ، وترى أن هذا المبدأ قد أهدر في السنوات الأخيرة وتحول إلى مهزلة بانتشار وباء الدروس الخصوصية ، وما يفرض من رسوم تحت مسميات مختلفة ، وبعودة المدارس النموذجية الرسمية للغات في المراحل الابتدائية بمصروفاتها الباهظة مع أنها مدارس حكومية .

وقضية إصلاح التعليم في رأيي تحتاج إلى نظرة منهجية ، لأن التعليم ليس مثل الجسور العلوية أو مراكز الهاتف ، إذ أنه جزء من النسيج الاجتماعي للوطن وبالتالي لايتصور إصلاح جدي للتعليم في ظل إطار اجتماعي اقتصادي سياسي يحتاج إلى إصلاح .

وكيف يتصور إصلاح للتعليم في ظل سياسة خفض الانفاق على الخدمات ومنها التعليم ، وفي ظل رفض فرض ضرائب على القادرين لصالح صندوق التعليم ؟ وهل يمكن رفع رواتب المدرسين رفعاً جدياً لتخلق مناخاً مواتياً لمحاربة الدروس الخصوصية ؟

المناقشـــة :

1- هل تشعر أن هناك حاجة ملحة إلى إصلاح التعليم ؟ ولماذا ؟ .

2- يرى مؤلف النص أن أحوال التعليم تمضي من سيء إلى أسوأ ، فما مظاهر السوء التي جعلته يقرر ذلك ؟.

3- عاب مؤلف النص على الحكومة معالجتها لقضايا التعليم مثل معالجتها لمشروعات الجسور العلوية أو مراكز الهاتف ..... هل تفهم ذلك من النص ؟.

وهل تتفق معه في رأيه ؟ ولماذا ؟.

4- اعتبر مؤلف النص التعليم جزءاً في نظام ..... هل هو على حق في ذلك ؟ وهـــل التعليم نظام مستقل بذاته ؟.

5- ما معنى الكلمات الآتية : باهظة – هاتف – مواتيا ؟.

6- أذكر عنوانا للنص الذي استمعت إليه .

تطبيق االمهارة في الموضوع :

ويتم ذلك من خلال المناقشات مع الطلاب حول الموضوع المسموع عن طريق الأسئلة الآتية :

1- جاء في النص السابق تناقض يتمثل في :

1- أحوال التعليم قبل الثمانينات وبعدها .

2- وجود نظام المصروفات المدرسية مع وجود مبدأ تكافؤ الفرص.

ج- تصور إصلاح التعليم مع خفض الانفاق على الخدمات .

د- كل ما سبق .

2- من التناقضات أن يقول المؤلف : ربما يتفق معظمنا على مظاهر الأزمة التي يجتازها التعليم العام والجامعي ... ولكننا بالقطع سوف نختلف على أسلوب العلاج ، هل هذا القول صحيح ؟ وضح ذلك .

3- وضح التناقض فيما يأتي بوضع علامة (√) أمام العبارة التي تعبرعن تناقض :

أ- محاربة الدروس الخصوصية وانخفاض رواتب المعلمين. ( )

ب- الرغبة في إصلاح التعليم مع عدم وجود مشاركة للأغنياء في ذلك. ( )

ج- الرغبة في إصلاح التعليم مستقلا عن إصلاح باقي الأنظمة . ( )

د- القول بمجانية التعليم مع وجود مدارس حكومية بمصروفات باهظة . ( )

هـ- الأخذ بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية مع وجود أكثر من نوع من ( )

المدارس الحكومية.

و- الأخذ بأنظمة تعليمية أجنبية تختلف مع طبيعة المجتمع الإماراتي. ( )

التقويـــــــم :

يتم في الحصة الثانية ، ويتم عن طريق :

1- مناقشة أنشطة الطلاب : تسجيلات الطلاب حول موضوع إصلاح التعليم ومقالات صحفية وتصريحات لمسؤول حكومي حول الإصلاح .

2- الاستماع إلى المعلم، ومناقشة القطعة الآتية :

قال التلميذ لأستاذه : قرأت فيما قرأت أن أحد الولاة دخل على عالم من علماء الدين وهو جالس على الأرض مادّاً رجله ، فلم يقم له ، ولم يغير وضعه ، فأرسل إليـــــه الوالي بصرة فيها دراهم كثيرة مع أحد خاصته فردها العالم قائلا قل لمولاك إن الذي يمد رجله لا يمد يده . فكم عالماً من علماء الدين يفعل هذا الآن ؟.

وقرأت فيما رواه العتبي من أن رجلا دخـل على هشام بن عبد الملك فقبـــل يده فقال : أفٍ لك إن العرب ما قبلت الأيدي إلا

هلوعا ، ولا فعلته العجم إلا خضوعا . فكم منا الآن يقبل الأيدي هلعا أو خضوعا ؟

الأسئلـــــــة :

1- هدف التلميذ في حديثه إلى أستاذه إلى :

أ- إيضاح ما كان عليه العرب من عز وإباء ومانحن عليه الآن .

ب- سرد موقفين من التاريخ تعبر عن العظمة .

ج- إجراء حوار مع أستاذه حول علماء الدين.

د- عرض الحوار الذي دار بين هشام بن عبد الملك وضيفه .

2- العنوان المناسب لما سمعت مما يأتي هو :

- حوار تلميذ وأستاذه .

- القوة والطاعة . – من قراءات التلميذ .

- شجاعة عالم .

3- ما معنى الكلمات الآتية : صَرة ، هلوعاً ، خضوعاً ؟

4- ميَز العبارات التي تتضمن تناقضاً في العبارات الآتية :

أ- جلوس العالم مادَاً رجله وقت دخول الوالي عليه .

ب- ثبات العالم على موقفه رغم إرسال الوالي بصَرة الدراهم الكثيرة .

ج- إن الذي يمد رجله لا يمد يده .

د- موقف عالم الدين قديماً وموقف بعض علماء الدين حالياً .

هـ- تقبيل الزائر ليد هشام بن عبد الملك وتأفف هشام من سلوكه .

5- ضع علامة (√) أمام العبارة التي تتضمن تناقضا فيما يأتي :

أ- الاقتناع بخطورة الغزو الإعلامي والاستمرار في العلاقات الثقافية . ( )

ب-عدم ممارسة غالبية شعب ما الرياضة مع كثرة الإصابات بأمراض القلب. . ( )

ج- نقل مباريات كرة القدم بآلاف الدولارات في بلد ما مع زيادة حجم الدين عليها. ( )

د- عدم التوسع في زراعة القمح رغم الشكوى من ارتفاع سعر الدقيق . ( )

هـ- إدراك أهمية الوقت ، وإضاعة معظمه دون استثمار . ( )

نموذج الإجابة

(1)ـــــــ (أ)

(2)القوة والطاعة .

(3) **صَرة: كيس برباط – هلوعاً: جزعاً شديداً- خضوعاً : ذلاً وخضوعاً .**

(4)العبارات التي تتضمن تناقضا هي :

(أ) ، (د) .

(5)العبارات الصحيحة هي :

(ب) ، (ج) ، (د) ، (هـ) .

الدرس الخامـــــس

المهارة : التنبؤ بالنتائج واستخلاصها .

الأهداف السلوكيـــــــــة :

يتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادرا على :

1- استنتاج نتائج سليمة في ضوء ما سبق ذكره من مقدمات .

2- توقع النتائج المترتبة على المقدمات بدرجة عالية من الدقة .

3- التنبؤ بالنتائج بدرجة عالية من الدقة قياسا على ما حدث في مواقف أخرى .

4- الوصول إلى علاقات جديدة بين المواقف والأحداث التي ليس من السهل التحقق من وجودها في ضوء معلوماتنا الماضية وحدها .

5- تحديد هدف المتحدث أو مؤلف النص المسموع .

6- تحديد الفكرة العامة التي يمكن أن تكون عنوانا للنص المسموع .

7- كشف التناقضات التي ترد في النص المسموع .

تمهيـــد

االمهارة : التنبؤ بالنتائج واستخلاصها :

مفهومها : يقصد بالتنبؤ القدرة على توقع ما يمكن أن يحدث من نتائج في ضوء ما تقدم من مقدمات فيما يسمع . ويقصد بالمهارة هنـــا قدرة الطالب على استخلاص نتائج مـــن مجموعة الحقائق أو الأحداث أو المعلومات ، أو العوامل التي وردت في النص المسموع .

مثال ومناقشـــــة :

(أ) في حوار مـــع أحد وزراء التربيـــة والتعليـم السابقين حول مجانيـــــــــة التعليـــم ، طالب

سيادتـه بضرورة المشاركـة فـي الإنفاق علـى التعليـم ، وقلل مـن خطورة وجود مدارس حكوميـــة بمصروفـــات ، ومدارس أجنبيـة علـــى المجانيـــة ، وأشار إلـــى الظروف الإقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد ، مما يمكن القول معه:إن سياسة التعليم .. أنسب تكملة للعبارة السابقة هي :

- **ستظل تأخذ بمبدأ مجانية التعليم .**
- **ستعمم المدارس بمصروفات .**
- **ستترك الإشراف المالي للجهات الأهلية .**
- **تهدف إلى التحول التدريجي لإلغاء المجانية .**

(ب) هناك من يقول : إن زيادة أفراد الأسرة يساعد على انخفاض مستوى معيشتها

وأنه إذا انخفض مستوى معيشتها فسيقل استمتاعها بالحياة .

في ضوء ما سبق يمكن التنبؤ بمستقبل الأسرة كثيرة العدد بأنه سيكون.....

أنسب تكملة للعبارة السابقة هي :

- مشرقاً. – مظلماً. – خالياً من المتعة . – مليئاً بالبهجة .

الوسائل التعليمية المستخدمة :

السبورة الطباشيرية – جهاز التسجيل وأشرطة التسجيل .– صحف يومية

(الاتحاد) و (الخليج) و (مجلة المعلم) .

العرض :

ويتمثل في الاستماع إلى النص الآتي ، ومناقشته ، وتطبيق االمهارة فيه.

النــص :

إن قضية الضرب أو العقوبات البدنية في المدارس هي قضية مزمنة في تاريخ التربية وفي مختلف بلاد العالم النامية والمتقدمة على السواء. ولابد أن نؤكد حقيقة لا سبيل إلى إنكارها أو المماراة فيها ، وهي أن المعلم في مقام الوالد ، في حرصه على مصلحة التلميذ ، ورعايته له وحنَوه عليه . وليس بينه وبين التلميذ إلا الحب يسكبه في روحه والعلم يغذي به عقله ، والأمل ينثره زهوراً في طريقه .

وإذا كان القانون قد أباح للوالد أن يوقع العقوبة البدنية على ابنه في حدود معينة ، وبعد استنفاد وسائل التأديب الأخرى ، ليصلح من شأنه ويقَوم من سلوكه فإن المعلم هنا- يحكمه القانون ومبادئ التربية القويمة – مطالب بأن يمارس من ضبط النفس وسعة الصدر ، ومختلف وسائل الترغيب والترهيب – ما قد لا يطيقه الوالد ولا صبر عليه . وهذه هي ميزة المعلم على الوالد ، وهي ميزة نكبرها في المعلم ونحثه علـــى التمسك بها ، ليضيف إلى تضحياته في سبيل التعليم وتربية الناشئة تضحية أخرى .. من أعصابه ، وبذله وعطائه .

إن رسالة المعلم رسالة بذل وعطـاء ، وليس بينـــه وبين التلميذ إلا المودة وحسن التوجيه وما تعكسه هذه العلاقة من إعزاز التلميذ لمعلمه ، والاحتفاظ له عندما يصير رجلا بمشاعر الوفاء وأطيب الذكريات . وإذا حدث ما يمكن أن يشوه العلاقة بين المعلم والتلميذ من أحداث فردية ، يجب مقابلتها بالحكمة والموضوعية ، وعدم الإثارة والانفعال ومناقشة الموضوع بهدف الوصول إلى علاج تستقر به العلاقة بين المعلم والتلميذ في جو من المحبة والاحترام ، وهو ما يسود العلاقة دائماً.

المناقشـــــة :

وتتم عن طريق التساؤلات الآتية :

1- **اذكر عنوانا مناسبا للقطعة السابقة ؟.**

2- **هل ترى أن هناك ضرورة لمناقشة قضية الطلاب في العملية التعليمية فعلا؟**

3- **هل المعلم على حق في عقابه لبعض التلاميذ؟.**

4- كاتب النص متناقض مع نفسه في عرضه للقضية .. هل العبارة صحيحة؟

ولماذا ؟.

5- **ما معنى المفردات الآتية : الممارة – حنَوه – الناشئة .**

6- **ما الهدف الحقيقي الذي أراده كاتب النص السابق؟.**

7- **المعلم والد وزيادة .. هل العبارة صحيحة ؟ ولماذا ؟.**

تطبيق االمهارة في الموضوع :

ويتم ذلك من خلال المناقشات والإجابة عن التساؤلات الآتية :

1- **ما النتائج التي يمكن أن تترتب على إطلاق يد المعلم في عقاب التلاميذ بدنياً؟.**

2- **ماذا نتوقع إذا تركت العملية بلا عقاب أو ثواب؟.**

3- إذا قيدت حرية المعلم في تأدية دوره كمعلم وأب فإن النتيجة ستكون ...

أنسب تكملة للعبارة السابقة هي:

أ- تفوق التلاميذ تعليمياً .

ب- سوء العلاقة بين المعلم والتلميذ .

ج- سلبية المعلم في تعامله مع التلميذ.

د- إحساس المعلم بالإهانة والغبن.

4- إن ما تنشره الصحف حول قضية الضرب من أحداث وقضايا وشكاوى سيجعل المعلمين..... أنسب تكملة للعبارة هي :

أ- يتمادون في عقاب التلاميذ .

ب- يشعرون باللامبالاة والسلبية .

ج- يناقشون قضية العقاب البدني وحدوده.

د- سيقومون بسلوكيات أخرى غير ما سبق .

5- إن لعلماء التربية دوراً في معالجة قضية العقاب البدني ، يمكن أن يكون:

أ- مناقشة القضية نظرياً في ندوات ومؤتمرات .

ب- إجراء دراسات ميدانية حول القضية وأساليب علاجها .

ج- إعداد المعلمين في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وتوصيات .

د- كل ما سبـــق .

التقويـــــم :

ويتم في الحصة الآتية عن طريق :

1- مناقشـــة أنشطة الطلاب حول قضيـة العقاب البدنـي في العمليـة التعليميـة حدوده وضوابطه .

2- الاستماع إلى ومناقشة ما يأتي :

هناك رأي آخر هو أن الضرب وسيلـــة للتربيـــة أو حافز علــى أداء الواجب والتزام الانضباط والعنايـة بالنظافة وغيرها من آداب السلوك والخلق الحميد غير جائز ولا مقبول ، بل إنـــه مرفوض رفضــاً باتاً .

مرفوض مـــــن علماء التربيــة والأخـــلاق وعــلــم النفــس لأسبـاب كثيـرة ، فهـــو أولا يــؤدي إلى شـــــيء مـمـــا يراد به أن يؤدي إليـه ، ولأنه ثانياً يغض مــن كرامة الإنسان ويؤذيــه فــي شعوره وإنسانيته .

وقد مرت فترة قديمــة كان بعض المربين يحسبون الضرب وسيلـة ناجعــة للتربية ثم عدل عنه لما تبين أنه لا يجدي نفعاً بل يعود بالضرر الشديد على نفسية التلميذ ويظل أثره باقياً في سلوكه ، ثم إنه فـي أحيان كثيرة إذا استمر يؤدي إلى تدمير شخصيته .

وإذا كنا نريد أن ننشئ أولادنا وشبابنا على الحرية والفهم المستنير والسلوك الحميد ، فإن أول الضوابط في هذا الباب أن نعاملهم كآدميين لهم الحق فـــي إبداء الرأي والموافقة والاعتراض ، فإذا لاح لنا أن نهديهـــم ونذكرهـــــم بأخطائهم فليكن بالحكمة والموعظة الحسنة والاقناع . أمــا الضرب والضغط بغير اقتناع وفرض الرأي كأنه منزل من السماء فمسلك همجي بدائي لا مكان له ولا تبرير.

الأسئلـــة :

1- إذا ساد بين الناس الاعتقاد بأن الأدب (التأديب) بالعقاب البدني أفضل من المعلم ، وأن المعلم أب يعين الأب الشرعي ، فإنه يمكن التنبؤ بأنه :

1- ستقوم ثورة ضد هذا الاعتقاد .

2- سيعاد فتح باب القضية للنقاش .

ج- سيقوى الاعتقاد بضرورة التأديب البدني .

د- ستحدث كل المواقف السابقة .

2- يقول الشاعـــر :

فقسا ليزدجروا ومن يك حازما .. فليقس أحيانا على من يرحـــم

البيت السابق يناقش قضية الضرب في العملية التعليمية ، وهو يشير إلى :

1- رفض الضرب مطلقا .

2- قبول الضرب كليا .

ج- قبول الضرب أحيانا ورفضه أحيانا .

د- أن كل ما سبق خطأ .

3- حدد ما إذا كانت النتائج الآتية تترتب على ما سبقها من مقدمات أم لا فيما يأتي : بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة :

التخطيط السليم والاعتماد على العلم والاحصاءات السليمة لتعداد السكان واتخاذ أساليب مقنعة في الدعاية لتحديد النسل يمكن أن تؤدي إلى :

	تترتب	لا تترتب
أ – اقتناع بعض الناس بتحديد النسل .	**( )**	**( )**
ب- انصراف الناس عن تحديد النسل .	**( )**	**( )**
ج- الإقبال على الإطلاع على الإحصائيات السكانية.	**( )**	**( )**
د- التمسك بالفهم غير الصحيح للدين .	**( )**	**( )**
هـ- زيادة الإنجاب والتوسع في المشروعات .	**( )**	**( )**

نموذج الإجابـــــــة :

1- د 2- ج

3- أ- تترتب ب لا تترتب ج- تترتب د- تترتب هـ لا تترتب

الدرس السادس

: المهارة : استنتاج التضمينات فيما يسمع

: الأهداف السلوكية

: يتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على

1- استنتاج المعاني والأفكار غير الصريحة فيما يسمع .

2- التوصل إلى التضمينات في النص المسموع من خلال ما يرد فيه من تلميحات أو إشارات .

3- التوصل إلى أهداف المتحدث أو مؤلف النص صراحة .

4- تحديد الفكرة العامة التي يمكن أن تكون عنواناً للنص المسموع .

5- كشف التناقضات التي ترد في النص المسموع .

6- توقع النتائج المترتبة على مقدمات وردت في النص بدرجة عالية من الدقة .

7- تحديد معاني بعض المفردات من خلال السياق الذي جاءت به .

تمهيـــد :

االمهارة : استنتاج التضمينات فيما يسمع :

مفهومهـا: ويقصد بها قدرة الطالب على التوصل إلى المعاني والأفكار غير الصريحة فيمـــا يسمع والتوصل إلى بعض ما يلمح إليه المتحدث ضمناً فـــي النص المسموع.

مثال و مناقشة :

أ- التعليم يساعد الأفراد على أن يرتقوا بمستواهم الفكري والخلقي ، ويؤثر فيهم تأثيراً ايجابياً في مجالات كثيرة ، وعلى سبيل المثال استطاع التعليم أن يقنع الأفراد بمبدأ تنظيم الأسرة .

يفهم من النص السابق أن:

1- الفرد العادي غير المتعلم لا يقتنع بمبدأ تنظيم الأسرة.
2- الفرد المتعلم المثقف أكثر اقتناعا بضرورة تنظيم الأسرة.
3- المستوى الثقافي والعلمي يؤثر في اتجاهات الأفراد ومعتقداتهم.
4- كل ما سبق صحيح.

ب- قال الصديق لصديقه : ما أسعدك مال وجاه وأصدقاء .

فأجاب على الفور مال، وجاه نعم أما الأصدقاء فصدقني إذا قلت : إني لن أعرف حقيقتهم إلا إذا زالت عني الدنيا ، وأدارت الحياه ظهرها لي .

يفهم ضمنا مما سبق أن :

أ- الصداقة الحقيقية عزيزة في هذه الأيام.

ب- الصديق يحقد على صديقه نظراً لما فيه من نعمة .

ج- الرجل لا يقنع بما هو فيه من نعمة .

د- كل ما سبق صحيح .

الوسائل التعليمية المستخدمة :

جهاز تسجيل وأشرطة تسجيل ، الصحف اليومية ، والمجلات ، السبورة.

العرض: ويتمثل في الاستماع إلى النص التالي ومناقشته وتطبيق االمهارة فيه .

النــص:

سئل أحد رجال الدين في مصر عن رأيه في موضوع تنظيم النسل ، فقال : إن موضوع تحديد النسل أو ما يسمونه تنظيم الأسرة ، أمر يثير الدهشة ، والعجب فكلنا يرى الجهد الذي تقوم به الدولة والأموال التي تنفقها في هذا الموضوع ، ومع ذلك فقد عشت بنفسي ما أثار دهشتي وزاد تعجبي ، فقد كان لي ابنتان زوجت إحداهما لرجل لا يؤمن بتحديد النسل ، وزوجت الأخرى لآخر يحسب لهذا الموضوع ألف حساب، وعقد العزم منذ البداية على إنجاب ولد وبنت فقط . ومضى على زواج كل منهما ست سنوات ، وأنجب الأول الذي لا يؤمن بتحديد النسل خلال هذه الفترة أربعة ، ولدين وبنتين ، وأنجب الأخر ست بنات حيث أنجبت زوجته بعد العام الأول من زواجهما توءمان من البنات ، فأراد الزوج أن يأتي بأخ لهما ويكتفي بذلك ، ولكن زوجته أنجبت له توءما أخر من الإناث ، فزادت رغبته في إنجاب ولد ذكر فأنجبت زوجته في المرة الثالثة مثل ما أنجبت في المرة الأولى والثانية ،

وأصبح عنده ست بنات في خلال ست سنوات ، وحرم الزوج مما تمناه وهو أن يكون له ولد .

المناقشـــــة :

1- اذكر عنوانا مناسبا للنص السابق .

2- **إن موضوع تنظيم الأسرة من أكثر الموضوعات إثارة للجدل . هل هذا القول صحيح ولماذا ؟.**

3- **رجل الدين في إجابته على السؤال تناقض مع نفسه .. هل اتضح ذلك من النص؟ كيف ؟.**

4- **هدف رجل الدين من وراء سرد القصة إلى تحديد موقفه من القضية.. ما موقفه هذا ؟.**

5- إذا حدث وحدد شخص ما يريده من بنين وبنات في أثناء الفترة الأولى من حياته فإن النتيجة ستكون :

أ- تحقيق ما خطط له .

ب- على عكس ما خطط له .

ج- هذا الأمر بيد الله .

د- كل ما سبق خطأ.

تطبيق االمهارة في الموضوع :

ويتم من خلال المناقشات والإجابة على التساؤلات الآتية :

1- يفهم ضمنا من النص السابق أن رأي العالم في موضوع تنظيم النسل هو :

أ- رفض تحديد النسل .

ب- ضرورة تحديد النسل .

ج- أن هذا الأمر يحدده الزوجان .

د- أن الأمر ليس بيد البشر .

2- قال رجل الدين : إن موضوع تحديد النسل أو ما يسمونه تنظيم الأسرة أمر يثير الدهشة

... قوله أو ما يسمونه يعني أن الشيخ :

أ- يسخر من التسميات الخادعة.

ب- يشير إلى أن التسمية ليست كل شيء .

ج- يوضح ما في التسمية من خداع ودهاء .

د- يشير إلى كل ما سبق .

3- سرد رجل الدين قصة ابنتيه مع موضوع الإنجاب يوضح :

1- هروبه من الإجابة صراحة .

2- اتجاهه نحو موضوع السؤال.

ج- حبه لابنتيه وإعجابه بتجربتهما .

د- أسلوبه في معالجة مثل هذه القضايا.

4- قال رجل الدين : كلنا يرى الجهد الذي تقوم به الدولة ، والأموال التي تنفقها في هذا الموضوع ، ومع ذلك فهذا الموضوع يثير الدهشة والعجب .

يفهم ضمنا من قوله هـــــذا :

أ- تعجبه مما تفعله الدولة .

ب-دهشته مما يحدث من مفارقات .

ج- تعجبه من استمرار الدولة في نشاطها .

د- كل ما سبق صحيح .

5- في ضوء ما جاء في النص السابق يمكن التنبؤ لجهود تنظيم الأسرة :

أ- بالنجاح وبقبول الناس للموضوع يوما ما .

ب- بالفشل والرفض لعدم جدواه .

ج- بالاستمرار رغم المعاناة ومعارضته الدين .

د- كل ما سبق صحيح .

التقويـــــم :

ويتم في الحصة الآتية عن طريق :

1-مناقشة أنشطة الطلاب حول قضية تنظيم الأسرة من جوانب متعددة .

2-الاستماع إلى ومناقشة ما يأتي :

قال وزير تربية وتعليم مصري سابق في معرض حديثه عن رسالة الجامعات وما وصلت إليه حالها : إن الجامعات تفقد رسالتها إذا ما فرضت عليها وصاية فكرية من جانب السلطة ،أو حجر على تفاعل الملكات الذهبية التي ينبغي أن تتوقد بين جدرانها وتتحول بالتالي إلى مجرد مدارس لتلقين بعض المعارف ".

الأسئلـــــة :

1- ضع علامة (√) أمام العبارات الصحيحة فيما يأتي : يفهم من الحديث السابق :

أ- أن سمة المدرسة التي تميزها هي التلقين .

( )

ب- أن تنمية القدرات العقلية أمر تختص به

الجامعات فقط . ( )

ج- أن المتحدث أراد إطلاق الحرية للجامعات في إعدادها

( )

للشباب.

د- أن المتحدث أراد الانتقاص من المدرسة ورسالتها .

( )

هـ- أن التعليم المقيد لا يثمر شخصيات ناقدة ابتكارية.

( )

و- أن المتحدث هدف إلى إيضاح خطورة فرض وصاية السلطة على الجامعة . ( )

2- يفهم ضمنا من القول : (أو ينبغي أن تقوم به) أن :

1- الجامعات لا تحقق الهدف منها.

2- المتحدث يذكرنا بما ينبغي أن تحققه الجامعة .

ج- هناك فجوة بين الواقع والمفروض .

د- الإجابة هي أ ، ج .

3- قال المتحدث : وتتحول بالتالي إلى مجرد مدرسة لتلقين بعض المعارف.....

يفهم من قوله أنه :

1- يسخر من دور المدرسة الحالي .

2- قصد إلى مجرد المقارنة بين الجامعة والمدرسة .

ج- لم يقصد إلى ما تشير إليه العبارة بمعناها الدقيق .

د- يؤمن بدور المدرسة في العملية التعليمية .

نموذج الإجابـــــة :

1- أ- (√) ب- (×) ج- (×) د- (√)

هـ- (√) و- (×)

2- (د)

3- (أ).

المهارة : إصدار حكم على المواد المسموعة .

الأهداف السلوكيـــة : يتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادرا على :

1- **الحكم على صحة ما جاء في النص المسموع في ضوء معلوماته حول الموضوع .**
2- **الحكم على كفاية ما جاء بالنص المسموع من أدلة وبراهين.**
3- **التوصل إلى الأهداف التي يرمي المتحدث إلى تحقيقها من وراء الحديث.**
4- **التوصل إلى المعاني والأفكار غير الصريحة فيما يسمع .**
5- **تحديد الفكرة العامة التي يمكن أن تكون عنوانا للنص المسموع .**
6- **كشف التناقضات التي ترد في النص المسموع .**
7- **توقع النتائج المترتبة على مقدمات وردت في النص المسموع .**
8- **تحديد معاني بعض المفردات من خلال السياق التي وردت به .**

تمهيـــد:

االمهارة : إصدار حكم على المواد المسموعة .

مفهومهـــــا: ويقصد بها قدرة الطالب على إصدار حكم على ما يستمع إليه من حيث صدقه أو كذبه ، أو مناسبته أو عدم مناسبته ، والصواب والخطـأ فيه وكفاية وشمول المعلومات التي استمع إليها .

مثال ومناقشة:

قال أحد وزراء التربية والتعليم : إن الدولة تعد من الدول الرائدة في الأخذ بمبدأ مجانية التعليم وتنفيذه . ودليل ذلك انتشار التعليم بين أبناء الطبقة الأقل في المستوى الاقتصادي . ثم إن وجود بعض المدارس الخاصة ومدارس اللغات ، وارتفاع مصروفاتها لا يؤثر في سياسة الوزارة نحو مجانية التعليم وإن زيادة المصروفات في المدارس الحكومية لا يقلل من وجود مجانية .

س: هل ما أورده السيد الوزير من أدلة يكفي لإثبات أن الدولة تأخذ بمبدأ مجانية التعليم؟

س: يمكن أن تحكم على كلام السيد الوزير في ضوء الواقع الحالي- بأنه :

أ- صحيح وصادق .

ب- للدعاية والإعلان .

ج- يتناقض مع الواقع .

د- غير صحيح إطلاقا .

س: هل تتفق مع السيد الوزير في أن وجود بعض المدارس الخاصة ، ومدارس اللغات، وارتفاع المصروفات فيها ، والمصروفات في المدارس الحكومية لا يؤثر في مجانية التعليم ؟ كيف؟ ولماذا ؟

الوسائل التعليمية المستخدمة :

جهاز تسجيل- شريط تسجيل، الصحف اليومية ، المجلات ، السبورة.

العرض : ويتمثل في الاستماع إلى النص التالي ، ومناقشته ، وتطبيق االمهارة فيه.

النــص:

في أثناء أحد اجتماعات اللجنة الرئيسية لتطوير التعليم ، أثير موضوع طريف يتمثل في السؤال الآتي : هل من المصلحة أن يؤخذ رأي جماهير المواطنين في التعليم؟ وكان من بين الآراء رأي لأحد أساتذة كلية التربية جامعة الإمارات وعضو اللجنة تمثل في قوله : إن التعليم موضوع متخصص ، وما ينبغي أن يؤخذ فيه رأي الجماهير ، وذلك لأنك حينما تسأل إنسانا رأيه في أمر ما فهو يجيبك من واقع خبراته في هذا الأمر..

وبديهي أن الجماهير ليس لها خبرة تفيدنا في موضوع التعليم . ثم إنه إذا سألت امرءا : هل تحب الكافيار فبماذا يجيبك ؟

ويرى الأستاذ الدكتور أن كثيرا من واضعي الرسائل الجامعية يرتكبون خطأ جسيما حينما يبنون نتائج دراساتهم على استفتاءات يأخذون فيها آراء جماهير المواطنين ، ذلك أن هؤلاء بنوا آراءهم على الواقع مع أن الواقع غير مستهدف .

ترى ما موقفك من هذه القضية ؟

المناقشــة :

1- ما أنسب عنوان تراه للنص السابق؟

2- هل تتفق مع المتحدث فيما ذهب إليه من رأي ؟ لماذا .

3- يفهم ضمنا من النص السابق أن المتحدث يرى أن الدراسات التربوية التي اعتمدت على آراء الجماهير في العملية التعليمية لا تعتمد على نتائجها .

هل هذا الفهم صحيح ؟ لماذا؟ .

4- **هدف المتحدث إلى إبداء وجهة نظره في مشاركة الجماهير في إصلاح التعليم .**

ما مدى صحة القول السابق ؟ اذكر أسباب تؤيد قولك.

5- إن التعليم موضوع متخصص ، وما ينبغي أن يؤخذ فيه رأي الجماهير ..

ما معنى متخصص ، جماهير ، الاستفتاء .

6- الاعتماد على رأي الجماهير في العملية التعليمية يؤدي إلى :

1- **نتائج واقعية مقبولة جداً.**

2- **نتائج لا يعتمد عليها أحياناً .**

ج لا شيء إطلاقاً.

د- كل ما سبق صحيح .

7- إن كثيراً من واضعي الرسائل الجامعية يرتكبون خطأ جسيمـاً حينمـا يبنون نتائج دراساتهم على استفتاء الجماهير ... النتيجة السابقة اعتمدت على عدة مقدمات سابقة اذكر بعضهـا ، وهل هي تترتب فعلا علـى ما سبق مـن مقدمات ؟ .

تطبيق االمهارة في الموضوع : ويتم من خلال المناقشات ، والإجابة عن التساؤلات الآتية :

1- قال المتحدث : وبديهي أن الجماهير ليس لها خبرة تفيدنا في موضوع التعليم يمكن الحكم على هذا القول بأنه :

أ- غير صحيح تماما . ج- صحيح .

ب- غير صحيح . د- صحيح تماماً.

2- " الواقع غير مستهدف " هذه العبارة تدل على :

1- **اتجاه المتحدث في العملية التربوية .**

2- بُعد المسئولين عن التعليم عن الواقع .

ج- شعور المتحدث بالتعالي .

د- أن التعليم نظام مستقل عن المجتمع .

3- القول بأن الواقع غير مستهدف قول خاطئ تماماً . يمكن الحكم على العبارة السابقة بأنها :

أ- خطأ ج- تحتمل الصواب والخطأ.

ب- صواب د- غير كل ما سبق .

5- التعليم موضوع متخصص ، التعليم لا وزن لرأي الجماهير في تطويره ، الجماهير ليس لديهم خبرة عن التعليم .

هل الأدلة السابقة كافية للحكم بأن تطوير التعليم لا يتطلب أخذ رأي الجماعير بأنه نظام :

1- يضمن كل أسباب البقاء والاستمرار.

2- مهدد بالانهيار سريعاً .

ج- يؤدي إلى جعل التعليم منفصلاً عن الواقع .

د لا جدوى من وجوده .

التقويـــــم : ويتم في الحصة الآتية عن طريق :

1- مناقشة أنشطة الطلاب حول قضية تطوير التعليم ، ومدى مشاركة الناس في قضية التطوير ، وتتمثل هذه الأنشطة في :

1- إعداد وتسجيل مقابلات مع مسئولين ، مع بعض الناس من أولياء الأمور وغيرهم .

2- كتابة تقارير حول الموضوع .

ج- التعليق على تسجيلات مسموعة ، أو تحقيقات إذاعية أو صحفية .

2- الاستماع إلى ، ومناقشة ما يأتي :

إن أقصى ما يطمح إليه الإنسان أن يكون سعيداً ، وليست السعادة في عروض الحياة ومطالبها المادية فحسب : كالغنى والجاه ، ولكن المنبع الصافي للسعادة هو الروح ، والرضا النفسي . وخير مسعى تسلكه للترقي الروحي أن تصطحب كتاب الله ، وتتخذ منه لروحك صفاء ، ولنفسك شفاء ، تتلوه في تأنٍ وخشوع ، وتتدبر معانيه ، لتملأ قلبك به هدى وإيمانا ، وتمتع سمعك بسحر بيانه . اجعل كتاب الله نصب عينك صباحاً ومساءاً . وليلاً ونهاراً فعندئذ تسمو روحك ، وتقوى صلتك بالله ، وتصل إلى السعادة من أقرب طريق .

الأسئلـــة :

1- في ضوء ما جاء في النص المسموع ، فإن الشخص الذي يتمتع بالغنى والجاه وبسطة في الرزق والقوة ، هو إنسان :

أ- سعيد جداً . ب- تحقق له الرضا النفسي .

ج- لم تكمل سعادته . د- شقي بما لديه من غنى وجاه .

2- للسعادة جانبان : مادي ، وروحي لا تتحقق إلا بهما . العبارة السابقة .

أ- صواب تماماً . ب- تحتمل الصواب والخطأ.

ج- خطأ تماماً .

3- السعادة الحقيقية تتمثل في قراءة القرآن ، وتأدية العبادات ، وترك ما عدا ذلك من أسباب الحياة . العبارة السابقة :

أ لا يمكن قبولها تماماً . **ب- تدل على عمق الإيمان .**

ج- يمكن التصديق بها تماماً . **د- تدل على تفكير ضحل .**

نموذج الإجابـــة :

1- (ج) 2- (ب) 3- (أ).

4- أدلته غير كافية . تتم مناقشة الموضوع .

الدرس الثامن

المهارة : استنتاج المقارنات : التشابه والاختلاف .

الأهداف السلوكيـــــة :

يتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على:

1- تحديد ما بالنص المسموع من تباين أو اختلاف بين الأفكار أو الآراء .

2- تحديد ما بالنص من مقارنات عقدها المتحدث .

3- إبراز التشابهات فيما يسمع من مفردات ، وأفكار وأشياء .

4- تحديد هدف مؤلف النص المسموع أو المتحدث .

5- تحديد المعاني والأفكار الضمنية التي وردت بالقطعة .

6- توقع ما يمكن أن يكون من نتائج مترتبة على مقدمات جاءت في النص المسموع .

7- الحكم على صحة أو كذب ، أو كفاية أو عدم كفاية ما جاء بالنص المسموع.

8- تحديد معاني بعض المفردات من خلال السياق التي وردت به .

تمهيـــــد :

االمهارة : استنتاج المقارنات : التشابه والاختلاف .

مفهومهـــا:

يقصد بها قدرة الطالب على تحديد ما بالنص المسموع من مقارنات وإبراز ما به من تشابه أو اختلاف من حيث

مفرداته ، وأفكاره . وتحديد أوجه التماثل والتباين لشيئين أو أكثر في النص المسموع .

مثال ومناقشة :

في أثناء جلسة من جلسات لجنة التعليم بالمجلس الوطني الاتحادي للتعليم والبحث العلمي وفي مناقشة بشأن تيسير كتابة الحروف العربية ، كانت وجهة نظر أحد الأساتذة : أنه ليست هناك صعوبة تعترض أطفالنا الصغار في تعلم الحروف العربية الحالية بأشكالها المختلفة (أوضاعها أول الكلمة ، ووسطها ، وآخرها) .

ومن ثم فليس هناك ما يدعو إلى اختصار صورة الحرف بحذف بعض أجزائه، ولو لم تكن هذه الأجزاء من جوهره .

وأبدى الأستاذ تخوفه من أن تدريب الطفل على صورة جديدة سوف يباعد بينه وبين التراث المكتوب ، وليس من المعقول أن نعيد تراثنا الضخم المطبوع.

ورد أحد الأساتذة (رئيس اللجنة) بأن التعديلات المقترحة لن تغير صورة الحرف كثيراً ، ومن ثم لن يستعصي على من درب عليه أن يقرأ كتب التراث. ويمكن أن يتعلم الطفل الصورة الجديدة تيسيراً عليه في البداية ، ثم ينتقل بعد ثلاثة أشهر أو أربعة إلى الحروف بصورتها الحالية فيتعلمها .. فلا موضع للتخوف إذن .

عندئذ طالب الأستاذ المتحدث الأول بإثبات رأي رئيس اللجنة في التوصيات إلا أن رئيس اللجنة رفض ذلك . فطالب المتحدث الأول بأن يوصي المجلس بأن يتعلم الطفل القراءة بدءاً بالصورة الحالية للحرف العربي ، وفيما بعد .لا بأس من أن نعلمه الصورة المقترحة . ولم يقبل رئيس اللجنة هذا الاقتراح أيضاً .

ترى ما النتيجة التي يمكن أن تصل إليها اللجنة في النهاية ؟

س: يختلف المتحدث الأول مع رئيس اللجنة حول تيسير كتابة الحروف العربية . وضح الاختلاف بينهما . وما رأيك في موضوع الخلاف ؟

س: تختلف أشكال الحروف العربية باختلاف وضعها في الكلمة (أولها ، وسطها، آخرها) وباختلاف نوع الخط بين رقعة ونسخ وغيرها .

وضح بعض الحروف التي تتضح فيها الاختلافات في رسمها .

(تستخدم السبورة الطباشيرية – السبورة الوبرية - بطاقات ورقية).

س: اعقد مقارنة بين بعض حروف الأبجدية العربية موضحاً نقاط الاتفاق والاختلاف بينها . مع توضيح كيفية تدريسها لأطفال الحلقة الأولى .

الوسائل التعليمية المستخدمـــــة :

جهاز تسجيل- شريط تسجيل- السبورة الطباشيرية – السبورة الوبرية- بطاقات ورقية بأشكال الحروف العربية .

العرض :

ويتمثل في الاستماع إلى النص الآتي ، ومناقشة وتطبيق االمهارة فيه .

النــص:

في صحيفة يومية رأى أحد المفكرين المحدثين أن مناهج التعليم في البلاد العربية ، وخاصة تعليم اللغة العربية تحتاج إلى تغيير جذري . ونادى بضرورة تطورنا اللغوي ليلائم تطورنا العقلي . ولكي يؤكد الحاجة إلى التطوير اعتمد على نتائج بعض الدراسات

الأجنبية – المشوهة- التي تصنفنا ضمن شعوب اللغات الغبية التي تساهم في إغباء المتحدثين بها . وتدعي أن مستوى الطالب العربي في أول الجامعة (18عاماً) يوازي مستوى التلميذ الإنجليزي في الصف الخامس الإبتدائي (9 سنوات).

ورداً على هذه الدعوة أشار أستاذ جامعي إلى أن هناك اتفاقاً على ضرورة التطوير وعلاج المشكلة الحقيقية التي تواجه الطفل العربي في شتى مراحل تعليمه.

وناقش تبريرات ذلك المفكر فقال : إن المقارنة بين ما تسميه الدراسة المذكورة بالطالب العربي والتلميذ الإنجليزي لا تخدم هدفا اللهم- إلا تكريس الشعور بالدونية الحضارية أمام كل ما هو غربي.

وإذا كان كما تصف الدراسة ، فكيف تقبل الجامعات الإنجليزية الطلاب العرب في الدراسات العليا في الوقت الذي لا يتخطى فيه مستواهم التحصيلي وفقاً للدراسة المذكورة مستوى التلميذ الإنجليزي في سن الثالثة عشر؟ ثم من أين حصلت هذه الدراسة على عينتها التي بنت عليها نتائجها العجيبة هذه ، ولا أقول المغرضة ، مع أن هناك شعوراً بالريبة إزاء التعميم ، فالدراسة تتحدث عن الطالب العربي ، أي طالب عربي؟ في مصر أم في المغرب أم شبه الجزيرة ؟ في الريف أم في المدينة ؟ في أي مستوى اقتصادي؟.

وكذلك الحال بالنسبة للتلميذ الإنجليزي ، فمعايشة الإنجليز ، ولفترات زمنية طويلة لم تبرز عبقريتهم التي تحدثت عنها الدراسة ، بل إن التلاميذ من أبناء المبعوثين العرب – في أغلب الأحيان- وفور وقوع حاجز اللغة يبزون أقرانهم من الإنجليز .

علينا أن نأخذ من الغرب ما يفيدنا دون تقديس زائف أو عقدة نقص " ولنستخدم في نقد مناهجنا معايير موضوعية دقيقة تأخذ في الحسبان سلبياتها وإيجابياتهم حتى لا نظلم أنفسنا فيتحول النقد إلى ضرب من الهدم .

المناقشـــة :

1- أنسب عنوان للقطعة السابقة من بين ما يأتي هو :

1- قضية للمناقشة .

2- الطالب العربي والتلميذ الإنجليزي .

ج- الرأي والرأي الآخر .

د- حوار حول قضية .

2- يفهم ضمناً من القطعة السابقة أن :

1- ليس كل ما يكتب يصدق.

2- الدراسة الأجنبية عنصرية.

ج- المفكر يسخر من لغته الأم .

د- كل ما سبق صحيح .

3- يتضح من القطعة السابقة أن المفكر هدف بوضوح إلى :

1- تعميق الشعور بالدونية لدى العرب.

2- محاولة لدفع جهود التطوير والرقي.

ج- احتقار الطالب العربي بمقارنته بالتلميذ الإنجليزي.

د- مناقشة قضية تطوير مناهج التعليم واللغة .

4- يفهم من السياق أن كلمة " ضرب" في قوله : " يتحول النقد إلى ضرب من الهدم ، تعني :

أ- أذى ب- نوع ج- طريق . د- تخلص .

5- هل ترى أن هناك مشكلة فعلا تدعو إلى تطوير تعليم اللغة العربية؟ ما مظاهرها؟

6- القول بأن اللغة العربية من اللغات التي تؤدي إلى تخلف المتحدثين بها ، وأن مستوى الطالب العربي في أول الجامعة يوازي مستوى التلميذ الإنجليزي في الصف الخامس الابتدائي ... أدلة كافية للقول بأن هناك حاجة إلى تطوير مناهج تعليم اللغة العربية . ما رأيك في القول السابق : صحته أو كذبه، وكفاية الأدلة عليه؟

7- إذا حدث وتم تغيير مناهج تعليم اللغة العربية في مراحل مختلفة، وعلى مستويات مختلفة ،فإن النتيجة المتوقعة هي :

1- بقاء الوضع على ما هو عليه.

2- احتمالية تغير مستوى المتعلمين.

ج- حدوث تقدم ملحوظ في مستوى المتعلمين .

د- تدهور مستوى اللغة والمتعلمين أيضا.

تطبيق االمهارة في الموضوع :

1- جاء في النص السابق عدة مقارنات تمثلت في :

1- المقارنة بين الطالب العربي والتلميذ الإنجليزي كما جاء في الدراسة.

2- المقارنة بين الطالب العربي والطالب الإنجليزي في بلاد الإنجليز كما في الواقع.

ج- المقارنة بين موقفين أحدهما للمفكر والآخر للأستاذ الجامعي.

د- كل ما سبق من مقارنات.

2- المقارنة بين الطالب العربي والطالب الإنجليزي في بلاد الإنجليز تشير إلى :

1- مساواة كل منهما للآخر.

2- تفوق الطالب العربي بعد كسر حاجز اللغة .

ج- تفوق الطالب الإنجليزي في بلاده.

د- أن كل ما سبق خطأ.

3- عقدت الدراسة التي أوردها المفكر مقارنة بين الطالب العربي والتلميذ الإنجليزي وكانت نتائج المقارنة لصالح :

أ- الطالب العربي ب- التلميذ الإنجليزي

ج- الطالب المصري د- الطالب المغربي .

4- جاء في القطعة السابقة ما يشير إلى أن كلا من المفكر والأستاذ الجامعي اتفقا على:

1- تفوق الطالب العربي على الطالب الإنجليزي .

2- تفوق الطالب الإنجليزي على الطالب العربي.

ج- أن هناك ضرورة لتطوير مناهج التعليم واللغة .

د- اللغة العربية من اللغات الغبية .

5- أن الدراسة التي أوردها المفكر لا تخدم هدفا إلا تكريس الشعور بالدونية الحضارية أمام كل ما هو غربي . كلمة الدونية تماثل في المعنى واحدة مما يأتي :

أ- الخسة . ب- الاحتقار . ج- التحتية . د- كل ما سبق .

التقويـــــم :

ويتم ذلك في الحصة الآتية عن طريق :

1- مناقشة أنشطة الطلاب (تسجيلات- مقالات في صحف أو مجلات- موضوعات تعبير .)

2- الاستماع إلى ، ومناقشة ما يلي :

تخاصم أبو الأسود الدؤلي وامرأته في ولد لهما ، وكلاهما يدعي بحقه فيه وتحاكما إلى زياد والي البصرة ، فقال زياد : ما خطبكما ؟ قالت المرأة خصمان اختصما في ولدهما. فقال زياد : فلتدل المرأة أولا بحجتها . قالت : أصلح الله الأمير. هذا ابني كان بطني وعاءه ، وحجري فناءه وثديي سقاءه أكلؤه إذا نام ، وأحفظه إذا قام ، فلم أزل كذلك سبعة أعوام ، فحين أملت نفعه ، ورجوت رفعه ، حاول غصبه .

فقال الأمير : يا أبا الأسود : ما هي حجتك ؟ وما هو جوابك؟

قال أبو الأسود : أصلحك الله أيها الأمير ، فأنا حملته ووضعته قبل أن تضعه فقالت المرأة: حمله حملا خفيفاً وحملته حملاً ثقيلا ، ووضعه شهوة ووضعته كرها : فحكم زياد بأحقيتها في الولد .

الأسئلـــــــة :

1- هناك وجه شبه بين كل من أبي الأسود وزوجته في القضية التي بينهما ، هذا الشبه يتمثل في :

1- أنهما والدا الطفل .

2- أن كلا منهما يدعي بحقه في الولد.

ج- أن للأم حجتها وللأب حجته .

د- أن كل ما سبق صحيح .

2- اتفق كل من الأب والأم في حملهما للطفل ولكن اختلفا في أن :

أ- حمل الأب له كان قبل الأم .

3- حمل الأم جاء بعد وضع الأب له.

ج- حمل الأم كان حملا ثقيلا مجهدا.

د- كل ما سبق صحيح .

3- الكلمات" حملته" ، و" وضعته" من حيث المعنى تكونان :

أ- متساويتين ب- متضادتين ج- إحداهما جزء من الأخرى .

د- كل ما سبق .

4- ما أنسب عنوان يمكن أن تضعه للقطعة السابقة مما يأتي:

أ- حضور البديهة . ب- محاكمة .

ج- تبادل حجج . د- عدالة أمير.

نموذج الإجابـــــــة :

1- (د) 2- (ج) 3- (ب) 4- (أ) .

الدرس التاسع

المهارة : كشف التحيز والمحاباة .

الأهداف السلوكية :

ويتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على :

1- **كشف ما في النص المسموع من انحياز أو ميل نحو رأي ما أو موضوع ما.**
2- **إبراز ما في النص المسموع من تحامل أو جور على وجهة نظر معينة دون أخرى.**
3- **كشف محاولات مؤلف النص أو المتحدث لتفنيد وجهة النظر الأخرى .**
4- **كشف غرض المتحدث أو مؤلف النص المسموع .**
5- **تحديد الفكرة العامة في الموضوع المسموع .**
6- **استنتاج ما في النص المسموع من تشابهات أو اختلافات .**
7- **تحديد مدى صحة أو خطأ ما يرد من أحكام في النص المسموع .**
8- **كشف التناقضات التي ترد في النص المسموع .**
9- **كشف المعاني والأفكار الضمنية التي ترد في النص المسموع .**

تمهيـــــد :

االمهارة : كشف التحيز والمحاباة .

مفهومها : يقصد بها قدرة الطالب على إبراز ما في النص المسموع من انحياز أو ميل من مؤلف النص أو المتحدث

نحو رأي ما أو موضوع ما ، كما يبدو من محاولته إقناع المستمع بأساليب مختلفة تدل على التحامل والجور على وجهة النظر الأخرى أو الرأي الآخر ، ومحاولة تفنيده له لإثبات وجهة نظر معينة .

مثال ومناقشـــة :

لأمر ما تجرى الامتحانات المدرسية في شهور الصيف ، فيصطلي بحرها أبناؤنا التلاميذ والطلاب بحرارة الامتحان ، والصيف معا . كما يصطلي المعلمون بالحر الشديد في تصحيح أوراق الإجابة ، والإرهاق الذي يضغط على الأعصاب ويجعل مسئولية التقييم السليم عملية مرهقة للضمير .

إن الامتحانات بصورتها الراهنة تهدم كل الاتجاهات التربوية السليمة .

س: هل ترى أن المتحدث لا يعجبه توقيت الامتحانات في حين أنها تسبق الإجازة الصيفية ، ويرى البعض أنها مناسبة تماما ؟.

س: هل ترى أن المتحدث جائر وغير منصف في وصفه للامتحانات بصورتها الراهنة بأنها تهدم كل الاتجاهات التربوية السليمة ؟.

س: قال أحد الصحفيين في صحيفة يومية : إن مستوى جميع المتخرجين في كليات التربية حاليا ضعيف جداً ، ويعبر عن سوء العملية التعليمية في كل هذه الكليات . وينبغي الاهتمام بطلابها.

يتضح من العبارة السابقة أن الصحفي :

1- متحامل على أساتذة التربية جائر في حكمه .

2- يقف بجوار أساتذة التربية وينصحهم.

ج- يقرر الواقع الضعيف جدا لجميع أساتذة التربية .

د- يظهر تعاطفا مع الطلاب في الكليات الأخرى غير التربية.

الوسائل التعليمية المستخدمة :

جهاز تسجيل- شريط تسجيل- مجلة تربوية – صحف يومية - السبورة الطباشيرية.

العرض :

ويتمثل في الاستماع إلى النص الآتي ، ومناقشته ، وتطبيق االمهارة فيه .

النص :

الامتحان ضروري للتقييم ، ولكنه بصورته الحالية موضع نقد من أساتذة التربية والمشكلة هي في الإجابة عن هذا السؤال : ما البديل ؟

ولابد للإجابة على هذا السؤال من تحديد واضح للهدف من الامتحان ، وأسلوب وضع الأسئلة لتحقيق هذا الهدف .

وهل الأسلوب الحالي للامتحانات هو الذي يحدد وظيفة الكتاب المدرسي أو العكس؟

يقول تقرير من لجنة التعليم بالمجلس الوطني الاتحادي : إن الكتاب المدرسي يؤلف عادة على أساس أنه يعالج " منهجا" معينا له أهداف تربوية سليمة ، فهو يشمل إلى جانب المعارف والمادة العلمية ، شحذ ذهن التلميذ والاستنتاج في بعض المواقف وإجراء بعض التجارب العلمية ، وتسجيل المشاهدات والتوجيه لقراءات خارجية وأنشطة غير ذلك من وسائل التثقيف والتدريب على التطبيق وتوظيف المعلومات والتصرف والابتكار والحث.... إلخ .

ولكن الامتحانات بصورتها الراهنة تهدم كل هذه الاتجاهات التربوية، وتحصر رسالة المعلم في التلقين ، ووظيفة التلميذ في الحفظ والاسترجاع ، ومن ثم الاعتماد على مذكرات خارجية بديلة تبلور المعلومات ، وتصنفها ، وتكتفي بالحقائق المفردة ضاربا عرض الحائط بكل ما تقدم من أهداف تربوية أساسية .

والكتاب المدرسي ما زال يتعرض لعقدة عند بعض المؤلفين تقوم على أساس أن أهمية المادة تكون بقدر " ضخامة " المنهج وحجم الكتاب ... ومن هنا- وأسباب أخرى تتعلق أيضاً بمشكلة الامتحانات- كان هروب التلاميذ على المذكرات الخارجية ، وهي "البديل" الذي يقدم العلم للتلميذ في "برشامة" ، الذي يفرض نفسه على الساحة ، رغم أنف القانون .

المناقشـــــة :

1- هل هناك ضرورة لوجود الامتحان في العملية ؟ ولماذا؟.

2- هل هناك انتقادات للامتحانات الحالية من حيث نوعها، طريقتها ، وتوقيتها ؟.

3- اذكر عنوانا مناسبا لما سمعت .

4- هدف كاتب النص السابق إلى :

1- شن حملة على النظام الحالي للامتحانات .

2- **تقييم دور الامتحانات : الواقع والمفروض .**

ج- نقد الكتب المدرسية والمذكرات الخارجية .

د- كل ما سبق صحيح .

5- عقد كاتب المقالة عدة مقارنات ليس من بينها مقارنة :

1- الوضع الحالي للامتحانات وما كانت عليه قبلا .

2- الكتاب المدرسي والمذكرات الخارجية .

ج- الكتاب المدرسي وأهداف المنهج والامتحانات .

د- وظيفة الامتحانات ووظيفة المنهج .

6- حكم كاتب المقالة بأن الامتحانات في صورتها الراهنة لا تحقق أهدافا تربوية سليمة ... هل حكمه صحيح ؟ اذكر أدلة تؤيد الحكم .

7- قال كاتب المقالة : إن الامتحانات الحالية تهدم الأهداف التربوية ، بعد أن قال : إن الامتحانات ضرورية في عملية التقييم .. هل الكاتب متناقض مع نفسه هنا؟ كيف؟

8- يفهم ضمنا من المقالة السابقة أن كاتبها :

1- ناقم على هذا الأسلوب في الامتحان بدون مبرر.

ب- يشجع ضرورة وجود لجان لدراسة الامتحانات .

ج- يهاجم المذكرات الخارجية ومؤلفيها .

د- يسخر من التناقض بين المفروض والواقع .

تطبيق االمهارة في الموضوع :

ويتم من خلال المناقشات والإجابة عن التساؤلات الآتية :

1- قال كاتب المقالة السابقة : إن الامتحانات بصورتها الحالية موضع نقد وهي التي تحدد وظيفة الكتاب المدرسي ، ودور المعلم أيضا ... من العبارة السابقة يتضح أن الكاتب يبدي :

أ- انحيازه نحو الامتحانات بصورتها الراهنة .

ب- انحيازه نحو الكتاب المدرسي والمعلم .

ج- تحامله على الامتحانات وما لها من تأثير قوي .

د لا هو منحاز ولا متحامل بل يقرر واقعاً .

2- إن الكتاب المدرسي ما زال يخضع لعقدة عند بعض المؤلفين تقوم على أساس أن أهمية المادة تكون بقدر " ضخامة" المنهج وحجم الكتاب ..... مما يجعل الطلاب يهربون إلى المذكرات الخارجية .

الكاتب في القول السابق :

1- يهاجم مؤلفو الكتب المدرسية .

2- ينقد الكتاب المدرسي وضخامة حجمه .

ج- يسخر من الاعتقاد بأن أهمية المادة بقدر حجم الكتاب .

د- يقرر واقعا غير مقبول في العملية التعليمية .

3- يقول كاتب المقالة : إن المذكرات الخارجية كانت الملاذ أمام الطلاب للهروب من الكتب المدرسية ، ولأن المذكرة تقدم العلم في " برشامة " للتلاميذ ، وتفرض نفسها على الساحة ، فهي تصنف المعلومات و تقدم الحقائق و تغفل باقي الأهداف التربوية الأخرى .

من العبارة السابقة يبدو أن رأي الكاتب يشير إلى :

1- تقديره للكتب الخارجية وميله إليها .

2- سخريته من أسلوب العرض في هذه المذكرات .

ج- وصف تأثير المذكرات الخارجية وأسبابه .

د- متحامل على المذكرات الخارجية لعدم تحقيقها لأهداف التربية .

4- يتساءل كاتب المقالة متعجباً : هل الأسلوب الحالي للامتحانات هو الذي يحدد الكتاب المدرسي أو العكس ؟ .. يوضح التساؤل التعجبي السابق :

1- تحامل الكاتب على الامتحانات .

2- انحيازه نحو هذه الامتحانات .

ج- وقوفه بين التحامل والانحياز .

د- كل ما سبق خطأ.

التقويـــــم :

ويتم في الحصة الآتية ، عن طريق :

1- مناقشة أنشطة الطلاب حول الامتحانات (تحقيقات صحفية- مقالات في مجلات تربوية وثقافية- تسجيلات – تعبير حر).

2- الاستماع إلى ، ومناقشة ما يأتي :

الخط العربي ضاعت قواعده ، وضوابطه ، وأصوله ، لعدم وفرة المعلم المتخصص الذي يستطيع تدريسه للطلاب ، ووزارة التربية والتعليم أفردت له حصة واحدة فقط داخل الجدول المدرسي، ولم تعتن منذ فترة بمنهج الخط ولم تدخل عليه أي تطوير يساعد التلاميذ على تحسين خطوطهم .

إن للخط العربي أثره في تهذيب الذوق وتربية المشاعر وتدريب الأيدي على الدقة . أضف إلى ذلك أن له دورا تربويا في تدريس أي مادة من المواد الدراسية.

وإذا كانت مدارس تحسين الخطوط لا تخرج العدد الكافي من معلمي هذه المادة ، فهناك في مختلف المراحل التعليمية من وهبه الله حسن الخط ويمكن أن تسند له هذه المادة أو هذا الفرع ليسد الفراغ الشديد الذي تعاني منه المدارس الآن على أن يعطي له حافز مادي أسوة بمشرف مكتبة المدرسة وغيره ، وبذلك نحمي هذه المادة من الانقراض .

الأسئلـــــة :

س 1: اقترح كاتب المقالة حلا لمشكلة نقص معلمي الخط ما هو ؟ وهل ترى أن هذا الحل مناسب ؟ وما اقتراحاتك أنت لحل هذه المشكلة ؟

س 2: هل ترى أن الخط أصبح مشكلة تحتاج إلى بحث ؟ لماذا ؟

س 3: العبارة السابقة تشير إلى أن الكاتب :

1- متحامل على الوزارة في إغفالها تدريس الخط .

2- يظهر ميله إلى مادة الخط وتدريسها.

ج- يصف الواقع ويقترح له الحلول .

د- يبدي إعجابه بتأثير الخط في النفس .

س 4: من لا يجيد الكتابة بخط جميل ، لا يتمتع بمشاعر حساسة أو ذوق رفيع .

العبارة السابقة تدل على :

أ- ظلم وجور لمن يجيد الكتابة بخط جميل .

ب- محاباة لأصحاب الخطوط الجميلة .

ج- عدم المحاباة أو الجور بل وصف الواقع .

د- أن كل ما سبق خطأ .

نموذج الإجابة :

1- نعم ، ومناقشته .

2- نعم . من الاقتراحات ما يتعلق بحصة الخط ، وكراسة الخط ، والنماذج ، والمسابقات في الخط ، والتقويم ، (درجة الخط في الامتحانات جمعيها).

3- (ج).

4- (أ) .

الدرس العاشر

المهارة : التمييز بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية .

الأهداف السلوكية :

يتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على :

1- **فهم المعاني التي يحاول المتحدث التركيز عليها وأساليبه في ذلك .**
2- **التمييز بين أساليب التوكيد ، والتعبيرات الانفعالية التي يستخدمها المتحدث .**
3- **تمييز التعبيرات التي يغلب عليها الانفعالات غير المدعمة بالحقائق .**
4- **كشف التحيز والمحاباة التي ترد في النص المسموع .**
5- **تحديد المعاني والأفكار الضمينة التي ترد في النص المسموع .**
6- **تحديد معاني بعض الكلمات من السياق المسموع .**
7- **تحديد غرض المؤلف للنص المسموع .**

تمهيـــــد :

االمهارة: التمييز بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية .

مفهومها : ويقصد بها قدرة الطالب على فهم المعاني التي يحاول المتحدث التركيز عليها وتأكيدها في حديثه ، والتنويع في صوته في مواضع ، وتمييزها عن التعبيرات التي يغلب عليها الانفعال غير المدعم بالحقائق الموضوعية في مواضع أخرى ، وتكشف عن مشاعره وانفعالاته .

مثال ومناقشة :

1- للمعلمين دورهم الذي يؤمنون به في تنشئة أبناء الوطن على السلوك القويم وتنمية مواهبهم بالعلم والمعرفة وتأهيلهم لمواصلة التعليم على دعائم قوية من المهارات الذهنية والعملية تمهيدا للانطلاق في ميادين الحياة والانتاج . ومنذ أن استقرت قواعد ديمقراطية التعليم حمل المعلمون هذه المهمة بكل أمانة وإخلاص . والمعلمون بموقعهم الرائد في المجتمع والتحاقهم بجماهير المواطنين أقدر الهيئات على توثيق الروابط بين القيادات والجماهير في شبكة اتصال منظمة.

س: حاول الكاتب إبراز رسالة المعلم ولتأكيد وجهة نظره :

1- استعان بتعبيرات حقيقية .

2- استعان بتعبيرات مجازية .

ج- استخدام مفردات وتراكيب ذات تأثير قوي .

د- استخدام كل ما سبق.

2- خطب أبو طالب بن عبد المطلب لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) في تزوجه خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها) فقال : "الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع اسماعيل ، وجعل لنا بلدا حراما ، وبيتا محجوجا ، وجعلنا الحكام على الناس ".

" ثم إن محمداً بن عبد الله ابن أخي ، من لا يوزن به فتى من قريش إلا رجح عليه: براً، وفضلاً ، وكرماً ، وعقلاً ، ومجداً ، ونبلاً ، وإن كان في المال قل ، فإنما المال ظل زائل ، وعارية مسترجعة ، وله في خديجة بنت خويلد رغبة ، ولها فيه مثل ذلك ، وما أحببتم من الصداق فعليّ " يا أبا طالب ، صدقت فيما قلت .

س: حاول أبو طالب أن يقبل طلبه ، ويؤثر في مستمعه ، فقصد إلى :

1- استخدام التعبيرات ذات الطابع الانفعالي .

2- استخدام أمثلة وشواهد من التاريخ .

ج- استخدام أدلة عقلية مقنعة .

د- استخدام كل ما سبق.

الوسائل التعليمية المستخدمة :

جهاز تسجيل- شريط تسجيل- صحف يومية – مجلات – سبورة .

العرض : يتمثل في الاستماع إلى النص الآتي ، ومناقشته ، وتطبيق االمهارة فيه .

النـــص:

حكى متحدث فقال :في الطائرة كنا ثلاثة : تاجرين وأنا .

وكان مقعدي بين الاثنين بحيث أتمكن من التحدث إلى كليهما دون إنزعاج أو إزعاج .

وما إن دوى صوت المحركات حتى ساد الجميع صمت تام لا أحد يتحرك لا أحد يتعلم ... صوت المضيفة فقط يصلنا من حين لآخر . فلا نفهم كل ما تقوله بسبب الضجيج المتصاعد من المحركات الضخمة.

أهلا وسهلا بكم أيها الأصدقاء ، بعد قليل تقلع الطائرة ، نرجو أن تشدوا أحزمتكم وأن تمتنعوا عن التدخين . انتبهوا إلى التعليمات التي أمامكم . نتمنى لكم رحلة موفقة ووصولا سالما .

كان رفيقاي التاجران يسألان دائما عما تقوله المضيفة ويعملان بدقة بتوجيهاتي دون مناقشة أو تردد . وكنت أحاول ألا تفوتني كلمة من كلماتها ونصيحة من نصائحها لأن هذه هي المرة الأولى التي أسافر فيها .

كنت مضطربا قبل صعودي إلى الطائرة وجلوسي في المقعد المخصص لي. ولما استقر بي المقام هدأت أعصابي ، وارتاحت نفسي وعاد قلبي إلى دقاته السبعين بشكل طبيعي، وأحسست عندئذ أنني جالس في مقعد مريح في منزلي بين أولادي الستة وزوجتي.

كانت الطائرة تشق عنان السماء شقا وتندفع سابحة في أجواء الفضاء كأنها صاروخ منطلق إلى القمر . وكان بإمكان المسافر فيها أن يدخل الخيط في ثقب الإبرة دون أن تهتز أو ترتجف أصابعه .

كان قائد الطائرة يتحدث إلينا بصوت هاديء لطيف . يبعث على الاطمئنان كما أن المعلومات التي تزودنا بها عن ظروف

الطيران والرحلة جعلتنا نشعر أنه بالفعل صديقنا وأننا نعرفه منذ زمن بعيد.

المناقشــة :

1- أنسب عنوان لما سمعت مما يأتي هو :

1- رفاق الرحلة .

2- وصف رحلة بالطائرة.

ج- ميزات السفر بالطائرة .

د- سمات قائد الطائرة .

2- هل قول المتحدث : إن هذه هي المرة الأولى التي أسافر فيها بالطائرة مبرر كاف لاتباع تعليمات المضيفة بدقة .

3- ما قاله المتحدث عن مميزات الطائرة ، مقاعدها ، وسرعتها ، وتوازنها والخدمة الممتازة فيها ، وضجيج المحركات فيها يدل على :

1- انحيازه وتفضيله السفر بالطائرة .

2- إقراره الواقع ووصف ما عايشه .

ج- التقليل من ميزات السفر بالطائرة .

د- أن كل ما سبق خطأ .

4- قال المتحدث : وكنت أحاول ألا تفوتني كلمة من كلمات المضيفة أو نصيحة من نصائحها .. يفهم ضمنا من القول السابق أن المتحدث .

1- أعجبه صوت المضيفة فأنصت إليها .

2- يسافر للمرة الأولى ويخشى على نفسه .

ج- دأب على الانتباه والتركيز في كل أعماله .

د- كل ما سبق صحيح .

5- وضح معاني الكلمات الآتية كما جاءت في السياق : هدير – عنان- أجواء.

6- هدف المتحدث من حكايته هذه إلى :

1- وصف الرحلة الأولى له بالطائرة.

2- إقناع المستمع بمميزات السفر بالطائرة.

ج- مدح المضيفات وقائد الطائرة.

د- الحديث عن رفاق في الرحلة .

7- كان المتحدث يسافر لأول مرة ، ومع ذلك كان يشرح لرفيقيه ما تقوله المضيفة. تضمن موقفه هذا ما يشير إلى أنه كان :

1- أكثر ثقافة من رفيقيه عن السفر بالطائرة .

2- يجلس بين رفيقيه مما سهل الحديث إليهم ومعهم .

ج- يتميز بصفات قيادية جعلهما يتبعانه .

د- شديد الانتباه والتركيز على ما تقوله المضيفة .

تطبيق االمهارة في الموضوع :

1- أراد المتحدث أن يعبر عن حالته الانفعالية قبل الصعود إلى الطائرة فقال :

كنت مضطربا ... وعندما أراد أن يعبر عن حالته الانفعالية بعد جلوسه في مقعده قال :

1- استقر بي المقام ،و هدأت أعصابي ، وانتظمت دقات قلبي .

ب- غلبني النعاس في مقعدي المريح وكأنني في بيتي .

ج- انفرجت أساريري وارتفع ضحكي فسمعه الجميع .

د- أخذت أتحدث إلى رفيقي ببشر وسرور .

2- استعمل المتحدث تعبيرين للدلالة على خوف المسافرين قبل إقلاع الطائرة هذان التعبيران هما :

1- كنت مضطرباً خائفاً قبل جلوسي في المقعد .

ب- ساد الجميع صمت تام ، لا أحد يتحرك أو يتكلم .

ج- أصيب الركاب بفزع ، وانتابتهم رجفة قوية .

د- كل ما سبق.

3- إن تعبيرات قائد الطائرة المطمئنة ، وحديثه بصوت هاديء لطيف إلى الركاب جعلهم :

1- يستمتعون بالرحلة معه.

2- يشعرون بالألفة والصداقة بينهم .

ج- يستريحون في مقاعدهم .

د- كل ما سبق صحيح .

4- لكي يعبر المتحدث عن سرعة الطائرة شبهها بالصاروخ ، وعندما أراد التعبيرعن الاحساس بأن الطائرة تبدو متوازنة في الجو رغم سرعتها قال :

1- كان بإمكان المسافر أن يدخل الخيط في ثقب الإبرة .

ب- كنا في حالة جيدة من التماسك والتوازن والهدوء.

ج- كان بإمكان الراكب التنقل من مكان لآخر بصورة عادية .

د- كان بإمكان الراكب تناول الأطعمة والمشروبات .

التقويـــم : ويتم من خلال ما يأتي :

1- مناقشة أنشطة الطلاب (تسجيلات – مقالات – تعبير حر) .

2- الاستماع إلى ، ومناقشة ما يأتي :

بكى جميع الحاضرين ، وعلا بكاؤهم ، ثم عزى بعضهم بعضا ، وجلسوا حول الملكة التي أخذتها الدهشة وسمرتها المفاجأة ، ليخففوا عنها هول المصاب بوفاة العاهل الكبير .

وانبرى قائد الحرس من بين الجميع ، فنعى إليهم الملك ثم رفع صوته قائلا :

" يا أهل المملكة ، الخسارة كبيرة ، والحزن عميق ، وقد أخذت منا المفاجأة كل مأخذ، وسببت لنا ألماً شديداً وصل إلى العظم .

ولكن .....

علينا أن ننظر في أمرنا لا سيما ونحن على أبواب عهد جديد .. إن هذا الشبل من ذاك الأسد ..

فليطمئن كل منكم إلى أن الحكم سيكون من تعاليم الفقيد ، الذي حمى المظلوم دوماً وما عفا عن الظالم يوماً ، دون المساس بشريعة القوة التي ورثناها أباً عن جد .

وهو يرغب في التحدث إليكم رغم ما يعانيه من هم وغم ، وما يكابده من حزن وأسى ويطلب منكم أن تكفوا عن البكاء والعويل ، وانصرفوا إلى شئونكم اليومية كالمعتاد .

واسمحوا لي أن أعلن أمامكم أن مستشار الملك ،و إن نجا هذه المرة من بطش الملك ، فإنه لن ينجو من ولي العهد ، فهو لن يتركه دون الثأر منه لأبيه .

فدوى بين الحاضرين تصفيق حاد وسمعت أصوات الجماهير تحيي ولي العهد وتنادي به ملكاً جديداً على عرشها ، مرددة بحماس بالغ وصوت واحد عبارة:

" مات الملك .... عاش الملك "

مسح ولي العهد دموع الحزن ووقف بين الرعية ، فتلا باختصار بعض ما جاء في خطاب قائد الحرس ، ثم اعتلى العرش ، وحيا الحاضرين بعد أن أدنى جميع أفراد الحاشية .

بعدئذ انصرف الجميع وهم يدعون للملك الجديد بطول العمر ودوام العز بين مصدق وغير مصدق

الأسئلـــة:

1- اذكر عنوانا مناسبا للقطعة التي استمعت إليها .

2- أراد الكاتب أن يؤثر انفعاليا في المتلقين فاستخدم :

1- التعبيرات الانفعالية المؤثرة .

2- التكرار للعبارات ذات المعنى الواحد .

ج- مفردات وتراكيب ذات جرس في الأذن .

د- كل ما سبق .

3- ضع علامة (√) أمام العبارة التي تتضمن معاني فيما يأتي :

قال قائد الحرس : واسمحوا لي أن أعلن أمامكم أن مستشار الملك وإن نجا هذه المرة من بطش الملك ، فإنه لن ينجو من ولي العهد .

العبارة السابقة تشير إلى أن :

أ- الحكم كان قائما على البطش. ( )

ب- قائد الحرس يكره مستشار الملك. ( )

ج- ولي العهد ليس لديه حنكة في الحكم. ( )

د- الملكة ليس لها تأثير في الحكم . ( )

4- ضع علامة (√) أمام التعبيرات التي تدل على الحزن كما جاء في النص :

أ- بكى جميع الحاضرين وعلا بكاؤهم . ( )

ب- عزى الناس بعضهم بعضا . ( )

ج- دوى بين الحاضرين تصفيق حاد . ( )

د- مات الملك .. عاش الملك . ( )

نموذج الإجابة :

1- موت الملك .

2- (د)

3- **أ-** (×) **ب-** (×) **ج-** (√) **د-** (√).

4- **أ-** (√) **ب-** (√) **ج-** (×) **د-** (×) .